العدد ٢٢٣ الأحد ٩ أكتوبر سنة ١٩٣٨ ١٠ مليمات

آخر ساعة المصورة



غصن الزيتون :

(المصرى افندى) : أنا اللى شايل غصن الزيتون النوبه دى !!... مش محمد محمود ولا اسماعيل صدقى . واللى يرفض دلوقتى يبقى حسابه معايا أنا !

بريطانيا تطلب من مصر ان تشترك فى تحمل جزء من نفقات الدفاع

رئيس الوزارة يرفض ..
والسفارة البريطانية تقول : ان انجلترا تنفق على حماية مصر ربع مليون جنيه يوميا

ذهب المستر سمارت السكرتير الشرق بالسفارة البريطانية صباح يوم الاثنين الماضى إلى سراى الحكومة فى بولكلى وطلب مقابلة رفعة رئيس الوزراء فقابله رفعته فى الحال ...

وخرج المستر سمارت ...

ودخل سكرتيرو رفعته الغرفة فوجدوه فى حالة عصبية يهار اليها بالبنان ...

وأرسل رفعته واستدعى سعادة أمين باشا عثمان وكيل وزارة المالية ..

وبعد مقابلة طويلة بينهما ذهب أمين باشا عثمان إلى السفارة البريطانية واجتمع بمستر سمارت ثم بمستر بتمان الوزير المفوض بالسفارة والقائم بوظيفة المستشار ثم بسعادة سير مايلز لامبسون السفير البريطانى ..

وعاد بعد ذلك أمين عثمان باشا وقابل رفعة رئيس الوزراء ... ويظهر ان الوساطة لم تنجح لأن رفعة رئيس الوزراء كان فى المساء أكثر عصبية منه فى الصباح .

***

وفى صباح يوم الثلاثاء الماضى ذهب مستر بتمان وقابل رفعة رئيس الوزراء .

وبعد انتهاء المقابلة شعر رفعته بتعب ، وذهب إلى الفندق وهو يشكو المرض لأول مرة بعد رجوعه من أوربا !

ومحمد محمود باشا لا يمرض إلا إذا كان غاضبا أو متضايقا ، وتتفاوت درجة المرض بتفاوت أسباب الغضب والاشمئزاز ..

***

أما سر غضب رفعة رئيس الوزراء فهو ان الحكومة البريطانية أبلغت رفعته رسميا أنها تنفق على أساطيلها وجيوشها الموجودة فى مصر الآن للدفاع عنها ربع مليون جنيه كل يوم .. وأنها تطلب إلى الحكومة المصرية ان تشترك معها فى تحمل هذه النفقات .

وأجاب رفعة رئيس الوزراء أن ليس فى المعاهدة المصرية الانجليزية أى نص يجيز هذا الطلب . بل المفهوم أن الحكومة البريطانية هى التى تتحمل مثل هذه التكاليف وأن رفعته يعتقد أن بريطانيا لا تحافظ على مصر وانما تحافظ على سلامة مواصلاتها الى الهند ، وأن مصر تشترك بجيشها فى الدفاع وتقدم للحكومة البريطانية التسهيلات التى نصت عليها المعاهدة وهذا يكفى .

ورد مستر بتمان بالنيابة عن الحكومة البريطانية بأن التعاون بين السلطات العسكرية البريطانية والسلطات العسكرية المصرية يتطلب أن تشترك مصر فى النفقات ، وأن بريطانيا متفقة مع مصر على أن تحمى الحدود الشرقية وهى مستعدة أن تتحمل نفقات الدفاع عن هذه الحدود ، ولكن الدفاع عن الحدود الغربية يجب أن تدفع الحكومة المصرية نصيبها فى نفقاته أو على الأقل تشترك بنصيب فى نفقات الدفاع .

***

ويظهر أن حجة رئيس الوزراء القوية لم تنجح فى اقناع رجال السفارة بوجاهة وجهة نظر الحكومة المصرية ، ذلك لأن وزارتى الحربية والبحرية البريطانية طلبتا هذا الطلب رسمياً من وزارة الخارجية البريطانية ، ووافقت هذه على الطلب المذكور وابلغته للسفارة البريطانية فى القاهرة .

***

وتقول الدوائر الوزارية إن رئيس الوزراء يصر على رفض طلب الحكومة البريطانية بحجة أن مصر فى حاجة الى كل مليم لتقوية جيشها بعد أن أثبتت الأزمة الدولية أنه فى حاجة إلى كثير من العناية والاهتمام .

تغييرات !

اتصل بنا أن تغييراً وتبديلا سوف يتم قريبا فى بعض الوظائف الكبيرة فى الدولة ، ولسنا فى حل فى الوقت الحاضر من ذكر تفاصيل هذه التغييرات . وكل ما نستطيع أن نقوله هو أن هذا التغيير — اذا تم — سوف تراعى فيه المصلحة العامة لا مصلحة حزب من الاحزاب .

سياسة الوفد الجديدة

هدنة مع السراى



وحرب ...

مع الوزارة والانجليز



عاد صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا فى الأسبوع الماضى من رحلته فى أوربا، والذين رأوا رفعته يقولون إنه عاد فى صحة جيدة وإنه استفـاد من استشفائه الفائدة المرجوة حتى أنه يقول لزائريه « دلوقتى أستطيع أن أشتغل كما أريد » .

والسؤال الذى يردده المشتغلون بالسياسة هو : ما هى خطة الوفد الجديدة وعلى أى سياسة سوف يسير ؟

***

الزعماء الوفديون يرفضون أن يجيبوا على هذا السؤال ويتحايلون فى الرد عليه بقولهم إن سياسة الوفد الجديدة هى نفس سياسته القديمة وهى العمل على جعل الاستقلال والدستور حقيقتين واقعتين بعد أن جعلتهما الوزارة الحالية خيالا فى خيال !

ولـكن كيف السبيل إلى هذا ؟

هل يدخل الوفد الانتخابات الفرعية التى تجرى كلما خلت دائرة لسبب ما ؟ أو يحاول التأثير على أعضـاء مجلس النواب الحـالى للانضمام اليه ؟

أم هل يحاول حض الناس على عدم دفع الضرائب وعلى عدم التعاون مع الحكومة ؟

يقول الوفديون إن الوفد لن يدخل انتخابات جديدة فى ظل مجلس النواب القائم، وإنه مصر على مقاطعة أى انتخابات تجريها الحكومة وكذلك يقولون إن سياسة عدم دفع الضرائب لا يمكن العودة اليها بعد أن فشلت فى الماضى ...

إذن كيف يكون الجهاد ؟

يرد الوفديون على هذا السؤال بقولهم إنهم سيحاربون الحكم القائم بحملات الصحف وبعقد اجتماعات يخطب فيهـا زعماء الوفد وبالقيام برحلات فى الاقاليم ، ثم بعقـد المؤتمر الوفدى ويقول الوفديون إنهم سيعقدونه شاءت الحكومة أو لم تشأ ...

***

والذى فهمناه من أحاديثنا مع الوفديين المعروفين ، أن الوفد أصبح يميل الى عقد هدنة مع موظفى السراى ، ويلاحظ قراء الصحف الوفدية اليوم أن خصومة الصحف الوفدية لرجال السراى قد اختفت من صفحات هـذه الزميلات ، وانه مضى شهران دون أن يذكر صاحب المقام الرفيع على باشا ماهر رئيس الديوان الملكى أو أحد موظفى السراى بسوء ...

ولا شك أن هذا الموقف سيكون له أثره ، إن لم يكن من الوجهة العملية فمن الوجهة النفسية فهو يساعد حتما على تصفية النفوس وعلى تشجيع الجنود المجهولين الذين يعملون الآن لتصفية الموقف بين رجال الوفد وموظفى السراى .

رئيس الوفد وموسولينى

كذب رفعة النحاس باشا فى احاديثه الشخصية الاشاعة التى ذاعت فى أثناء سفره عن اتصاله بالحكومة الايطالية وكذب كذلك أنه أذاع فى الراديو شيئا ضد بريطانيا .

ويقول بعض المتصلين برفعته ان بعضهم فى ايطاليا طلب اليه أن يزور السنيور موسولينى ويجتمع به ولكن رفعته قال انه حضر الى ايطاليا للاستشفاء فقط

وقد قيل فى بعض الأوساط إن صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا سيثير من جديد مسألة المقابلة بينه وبين رفعة رئيس الديوان الملكى، ولعل الناس لاحظوا أن الصحف الوفدية لم تعلق مطلقا على قرار النائب العمومى بشأنها . . . ولكن المصادر الوفدية المسئولة تقول إن «الروح» التى وصل بها رفعة النحاس باشا إلى مصر هى أميل إلى التفاهم، وإن مظاهر هذه الروح ستبدو عن قريب ...

وقد نسمع قريباً أن رفعة رئيس الوفد تقدم بعريضة إلى جلالة الملك يطلب اقالة الوزارة الحالية واجراء انتخابات جديدة، ويقال إن هذا سيكون أحد قرارات المؤتمر الوفدى، وإن جميع أعضاء المؤتمر سيدعون لامضاء هذه العريضة ويتوجهون بكامل هيئتهم إلى قصر عابدين لتقديمها إلى موظفى السراى المختصين ...

* * *

وقد جرى حديث عن الوزارة القومية فى احد اجتماعات الوفد الأخيرة . وقيل إن رفعة النحاس باشا صرح بأنه لا يقبل مطلقاً أن يشترك فى وزارة قومية مهما كانت الظروف والأحوال، وإن الوزارات القومية لا تكون إلا عند تعادل كفة الأحزاب فى بلد من البلاد، بينما الوفد — فى اعتقاد رفعة النحاس باشا — له ٩٠ ٪ من المصريين . .

والذى نعلمه نحن ، أن أصحاب الشأن لا يمكن أن يقبلوا بأى حال من الاحوال أن يتولى أى حزب وحده مهمة الحكم، مهما كانت أغلبيته ويقولون فى هذا إن السياسة الحزبية فى الحكم تودى بالبلاد إلى الهلاك..

وليس عندنا ما يحملنا على الظن بأن أصحاب هذا الرأى قد غيّروا رأيهم أو تحولوا عن موقفهم ...

* * *

ولكن رفعة النحاس باشا يرى أن يشتد الوفد فى مهاجمة الوزارة الحالية واتهامها بالضعف فى تنفيذ المعاهدة، ويرى أيضا مهاجمة السياسة الانجليزية بحجة أنها هى التى شجعت على الانقلاب الحالى حتى تتولى الحكم وزارة تتساهل معها فى تنفيذ شروط المعاهدة .

فسياسة الوفد الجديدة تتلخص إذن فى هذه العبارة :

« هدنة مع السراى وحرب ضد الوزارة والانجليز » .



النحاس باشا والسراى

بينما تقول الدوائر الوفدية إن الوفد يميل إلى التفاهم مع السراى يقع حادث يؤجل قرب هذا التفاهم المنشود ...

فقد جرت التقاليد على أن يذهب كل مصرى كبير عقب عودته من السفر إلى سراى رأس التين ويقيد اسمه فى دفتر التشريفات وكان من الواجب أن يفعل هذا صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا ...

ولكن يظهر أن هذا الواجب فات الذين أشرفوا على تنظيم الاحتفال باستقبال رفعة رئيس الوفد، فقد توجه الموكب من الميناء إلى تمثال سعد مباشرة ولم يذهب رفعته إلى سراى رأس التين .

ونقول إنه لو كان رفعة النحاس باشا ذهب وقيد اسمه فى سجل التشريفات لكان من المنتظر أن يدعى للتشرف بمقابلة جلالة الملك بمناسبة عودته من السفر .

ويرجو الذين يتمنون أن يعود التفاهم بين الوفد والسراى — يرجو هؤلاء أن يتنبه رفعة النحاس باشا إلى إداء هذا الواجب .

هذا ما تقوله بعض الدوائر السياسية المتصلة بموظفى القصر ونحن نروى الخبر جريا على عادتنا فى موافاة القراء بآراء الدوائر المختلفة .

مجلس الوزراء يقرر الأحكام العرفية ... ويكتم الخبر يومين !!

في أثناء اشتداد الأزمة الدولية اجتمع مجلس الوزراء وأعد مشروع مرسوم باعلان الاحكام العرفية في البلاد ووضع الرقابة على الصحف ومنع الاجتماعات العامة .

وكان من رأى رفعة رئيس الوزراء اعلان الاحكام العرفية في الحال .

واعترض الوزراء السعديون وقالوا إنهم يوافقون على اعلان الاحكام العرفية فى حالة الحرب ، ولكنهم لا يوافقون على اعلانها قبل أن يستقر الموقف الدولى على حال .

وقال رفعة رئيس الوزراء إن الدوائر الانجليزية تشكو من لهجة الصحف المصرية وتقول إن بعضها ينشر اسراراً حربيــة خطيرة ، والبعض الآخر يلقى الخوف والهلع فى النفوس مما يجعل البلاد فى خطر عظيم .

وأجاب الوزراء السعديون على هــذه الحجة بأن انجلترا نفسـها لم تعلن الاحكام العرفية فلا معنى لأن تسبق مصر كل دول العالم وتعلنها .

واشتدت المناقشة وضرب صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشـا بيده على المكتب عدة مرات .

واخيراً تم الاتفاق على اعداد مشروع المرسوم مع تأجيل نشره فى الجريدة الرسمية الى حين يتبين الخيط الأبيض من الخيط الأسود كما قال خشبه باشا فى مجلس الوزراء!

وكان مرسوم الاحكام العرفية يتكون من مادتين اثنتين وهما :

المادة الأولى : تعلن الاحكام العرفية

المادة الثانية : يعين صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا رئيس مجلس الوزراء حاكما عسكريا للدولة المصرية .

وقد اثيرت مناقشات مختلفة حول المادة الثانية من هذا المرسوم وكان من رأى بعض الجهات أن يتولى مجلس الوزراء مجتمعا اختصاص الحاكم العسكرى العام .

ولـكن وجهة نظر رفعة رئيس الوزراء انتصرت وأخذت الجهات العليا برأيه ، بعد ان ثبت ان فى أغلب بلاد العالم يعطى رئيس الوزراء سلطة الحاكم العام فى حالة قيام الحرب .

وأمضى المرسوم ووضع فى سجلات مجلس الوزراء يومين وأخفى الخبر عن الصحف ... وبعد يومين انفرجت الأزمة الدولية ... والحمد لله !

* * *

ولقد نبه قيام الحرب ولاة الامور إلى افتقار مصر إلى اعداد تشريعـات مختلفة استعدادا للطوارىء . وقد كلف رفعة رئيس الوزراء بعض المستشـارين الملكيين بوضع هذه المشروعات وإيداعها فى مجلس الوزراء حتى تكون تحت يد مجلس الوزراء فى حالة قيام الحرب فى المستقبل ..



نقبض عليهم ! ..

فى أثناء اشتداد الازمة الدوليــة تنـاقش مجلس الوزراء فى هل يصرح للنحاس باشا بحفلة شاى وحفلة استقبال على الميناء أم لا ..

وقال معالى وزير الداخليــة إن من رأيه إباحة الاستقبال فى الميـنـاء ومنع حفلة الشاى ..

وقال رفعة رئيس الوزراء إنه يخشى ان ينتهز الوفديون هذه الفرصة ويثيروا فتنة فى البلد ..

وضرب أحد الوزراء بيده على المكتب وقال إنه لو حدث هذا فانه يرى ان يقبض البوليس على مصطفى النحـاس ومكرم وجميع أعضاء الوفد المصرى لان محاولتهم تعكير الامن « كذا » وإثارة الفتنة قد يؤدى بالبلاد إلى الهلاك !



المدفع المطلوب

(المصرى افندى) ياسلام ! لو كان عندنا مدفع يوقع الطيارة دى . . . كنت عرفت أشم نفسى صحيح !

هل قضت خطبة النحاس باشا على كل أمل .. فى الائتلاف ؟ .

الجهات العليا .. لا تلوح بغصن الزيتون .. خوفا .. من أن يستغله الوفديون



قبيل وصول رفعة النحاس باشا الى ميناء الاسكندرية عاد حديث الائتلاف يطل برأسه من جديد وعاد الناس يتحدثون فى مجالسهم عن الشروط والبنود التى سوف يتضمنها الائتلاف الجديد !

وقيل فى بعض الدوائر الوزارية إن رفعة على باشا ماهر ينوى أن يجمع الزعماء المصريين على مائدة واحدة ويطلب اليهم وضع أسس جديدة للصلح والائتلاف ونسيان الاحقاد

وقال لنا نائب وزارى محترم إن شخصية كبيرة قالت فى الاسبوع الماضى إنه اذا كان موسولينى وتشمبرلين وهتلر ودلادييه قد نجحوا فى وضع أسس اتفاقهم رغم الاختلافات الخطيرة والحزازات الكبيرة التى بينهم ... اذا كان هؤلاء قد نجحوا فى الاتفاق فكيف لا يتفق مصطفى النحاس ومحمد محمود واحمد ماهر وغيرهم من الزعماء ؟

وارتفعت هذه الاشاعة الى مرتبة الخبر عند ما لاحظ الناس أن رجال البوليس لم يتعرضوا لرؤوس مستقبلى رفعة النحاس باشا ولم ينزلوا عليها بالعصى والهراوات .

وقيل فى تعليل ذلك إن الجهات العليا رأت ألا تصدم شعور الوفديين بوسائل الارهاب حتى تدع مجالا لاصفاء الجو ونسيان الاحقاد .

وسمعنا أن تلك الجهات لم ترض بالتلويح بغصن الزيتون علانية لان التجارب قد أثبتت أن الناس ينظرون الى غصن الزيتون كعلامة من علامات الضعف .

وعلى ذلك اكتفت الجهات العليا بتلك الظاهرة البسيطة حتى إذا ما فشلت لا يستطيع الوفديون استغلالها ضد الوزارة والسراى .

* * *

ولكن حدث أن وقف النحاس باشا للخطابة أمام تمثال سعد فتحدث عن الحقوق الدستورية من جديد وقال إن الأمة لها حقوق والعرش له حقوق والحكومة لها حقوق .

وهنا رأت الدوائر العليا أن النحاس باشا يصر من جديد على العودة إلى النغمة القديمة التى كانت ترجو أن تدفن مع الماضى ولا تعود .

وقال لنا وزير حالى يتمتع ببعض النفوذ عند رفعة رئيس الديوان إن النحاس باشا انما يريد تحديد حقوق العرش والأمة والحكومة لأنه يريد أن يحتفظ لشخصه بجميع هذه الحقوق !؟

وقد أثارت خطبة النحاس باشا الدوائر الوزارية على رفعته وراحت تمون جرائدها بالمقالات والاخبار لتجريح شخص مصطفى النحاس . وبذلك اختفت مرة أخرى فكرة الصلح والوفاق .

* * *

وبالرغم من شدة العداء المستحكم بين الوفد ورئيس الوزراء إلا ان اخصاء رفعته والنواب المقربين اليه يصرحون فى مجالسهم أنهم

آخر ساعة
لصاحبها
محمد التابعى
رئيس التحرير : مصطفى أمين
الأداره والتحرير : عمارة بحرى رقم ٣ ، الاسماعيلية
تليفون : ٥٩٥٧٣ - ٥٩٥٧٤
الاشتراكات
عن سنة : داخل القطر : ٥٠ قرشا
عن نصف سنة : داخل القطر : ٣٠ قرشا
عن سنة : خارج القطر : ١٥٠ قرشا



خطبة النحاس باشا فى نظر خصوم الوفد

يرحبون بالائتلاف مع مصطفى النحاس ويقولون إنهم تعبوا من المغالطة فى قيمة الوفد وإنه قد آن الأوان للاعتراف بأن النحاس باشا يمثل أغلبية كبيرة من الشعب وإنه من المصلحة العامة الاتفاق مع ممثلى الأغلبية.

ولكن السعديين يقولون غير هذا .. فهم يصرحون فى مجالسهم أن أغلبية الأمة قد انتقلت معهم من النادى السعدى إلى نادى سعد زغلول وعلى ذلك فهم يرفضون الائتلاف مع الوفد.

ويقولون إن النقراشى باشا قال مرة :

— يستحيل أن أضع يدى فى يد مصطفى النحاس !

ولا نميل نحن إلى تصديق هذا الخبر بل نعتقد أن الرواية مبالغ فيها كثيراً فلم تكن خصومة النقراشى باشا فى يوم ما لمصطفى النحاس باشا !

* * *

وقد كتب الينا مراسلنا فى لندن يقول : ان الدوائر السياسية كانت تنتظر قيام وزارة قومية فى مصر برئاسة النحاس باشا بعد أسبوع واحد من قيام الحرب — لو كانت قامت — وانها تعتقد الآن أنه لو قبل النحاس باشا فكرة الوزارة القومية فانه لا تمضى ٢٤ ساعة حتى تقوم فعلا الوزارة المذكورة !!

وأضاف مراسلنا الى هذا أن المفهوم فى لندن أن مصر قادمة على تغيير فى السياسة الداخلية ولكن غير معروف حتى الآن لمصلحة من يكون هذا التغيير .

* * *

أما السراى فموقفها معروف .. فعلى باشا ماهر يصرح فى جميع المناسبات أنه مستعد بحكم منصبه أن يصافى الجميع ومن بينهم رفعة رئيس الوفد !

رئيس الوزارة يستطيع الآن أن ينام!..

يقول أصدقاء صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء إنه قضى أيام الأزمة الدولية وهو لاينام الليل . . . فقد كان رفعته يسهر حتى الساعة الرابعة صباحا يتلقى الأنباء والبرقيات المختلفة عن سير الحالة الدولية ، ثم يذهب بعد ذلك إلى الفراش بعد أن يوصى بايقاظه فى حالة وصول أى برقية مستعجلة أو رسالة من السفير البريطانى .

ويقول رفعة رئيس الوزراء إن مما زاد اضطرابه وقلقه هو خوفه من أن يكون الدفاع عن مصر غير كاف ، حتى أصبح رفعته يعتقد أنه مسئول عن أرواح ستة عشر مليونا يقيمون بين اسكندرية وأسوان !

ولكن بعد أن اطلع رفعته على الاستعدادات العسكرية وعلى التحصينات التى أعدها الجيش البريطانى اطمأن وقال للقائد العام للجيوش البريطانية :

— الآن أستطيع أن أنام ! ...

***

ومن الانصاف لرفعة رئيس الوزراء أن نذكر الرواية الآتية التى يقصها بعض أخصائه . .

فى أثناء اشتداد الأزمة الدولية شعر رفعته بحاجة الحكومة البريطانية إلى معاونة مصر ، وإمدادها بريطانيا ببعض المساعدات التى لم تحط بها مواد المعاهدة .

وحاول رفعة رئيس الوزراء أن ينتهز هذه الفرصة ويساوم الانجليز ويطالب فى مقابل اشتراك مصر فى الحرب وتقديمها المساعدات المطلوبة أن تعد الحكومة البريطانية باجراء تعديلات جديدة فى المعاهدة لمصلحة مصر .

ولكن سعادة السفير البريطانى أبلغ رفعة رئيس الوزراء أن الحرب لم تعلن بعد حتى تتحدث الحكومة المصرية فى مثل هذه الأمور ... وأضاف سعادته إلى هذا أنه يعتقد أن الحكومة المصرية ليست بالحكومة التى تستغل موقفا دقيقا كهذا وتحاول أن تساوم . . .

وأجاب رفعة رئيس الوزراء أن أمرا مثل هذا لم يخطر له على بال وأنه انما كان يفترض فقط لاغير ...

أشبال الحمى !...

ضربت المدرسة الحربية الرقم القياسى فى كثرة عدد حاملى البكالوريا المتقدمين للالتحاق بها ...

وكانت الصحف تزف إلى القراء عدد المتقدمين كل عام فتقول إن الأماكن الخالية مثلا عددها مائة والمتقدمين تسعمائة ... وتستشهد بهذا على تأصل الشجاعة والجرأة والحماس فى أشبال الحمى وأبناء الكنانة !...

وكان الشبان يتزاحمون على أبواب المدرسة الحربية لينالوا شرف القتال فى سبيل الوطن العزيز !

كان هذا فى الاعوام الماضية أيام كان السلام مؤكدا والحرب ليست على بال !

ولكن فى هذا العام جاء حديث الحرب والقتال مع موعد تقديم الطلبات فتقدم ١٩٥ طالبا لاغير !

ثم تحدد موعد الكشف الطبي ...

وشاء ربك أن يكون موعد الكشف الطبي هو يوم اشتداد الأزمة الدولية وترجيح قيام الحرب واشتراك مصر فيها بالمهج والارواح ...

وإذا بعدد الذين يتقدمون للكشف الطبي ٤٥ فقط لاغير ... أما باقى أشبال الحمى فقد اطلقوا سيقانهم للريح !

ثم انتهت الأزمة الدولية وعاد الاقبال على باب المدرسة الحربية من جديد !

إنها فضيحة ... ولكن لنا أجمين !

فصل !...

فوجئت دوائر الامراء بخبر غريب وهو أن صاحب السمو الملكى الامير محمد على أمر بفصل محمد نيازى بك ومنصور صدقى بك من كبار موظفى دائرته بلا تنبيه ولا انذار !

والسبب فى فصل أحدهم أنه سافر إلى استانبول فى إجازة بدون إذن من سمو الامير ، والسبب فى فصل الثانى أنه تقدم فى السن والامير محمد على لايحب أن يبقى فى دائرته الموظفون المسنون .



اعطينا حته !...

(عبد الفتاح يحيى باشا) : وإحنا كمان يامستر تشمبرلن .. إدينا حته من السوديت !

(المصرى افندى) : سوديت إيه يا أخى ... أطلب إنت حته من السودان !

السفير البريطاني يقول ... إن الرواية لم تتم فصولاً

لما انتهت الأزمة الدولية ذهب صاحب السعادة سير مايلز لامبسون إلى صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا وأخطره رسميا باتفاق الاربعة الذى تم بين ألمانيا وانجلترا وإيطاليا وفرنسا ، ثم بالاتفاق الثانى الذى تم بين ألمانيا وانجلترا .

وسر رفعة رئيس الوزراء بأن كل شيء قد انتهى على ما يرام وقال :

— نهنيء أنفسنا فالعالم اليوم يستطيع أن يتنفس الصعداء !

وهزّ سير مايلز لامبسون رأسه وابتسم وقال :

— لا أظن أن الوقت قد حان ليتنفس العالم الصعداء ، فان خطر الحرب لا يزال موجوداً ومؤكدا ، ويحسن بالحكومة المصرية أن تستمر فى تعاونها ونشاطها مع الحكومة البريطانية وأن تستعد دائما للطوارىء حتى لا تؤخذ على غرة كما كاد يحدث فى الأزمة الدولية الماضية . .

ووافق رفعة رئيس الوزراء سعادة السفير البريطانى على وجهة نظره وقال إنه أصدر الأوامر اللازمة بمضاعفة الاهتمام بشئون التسليح ومهمات الدفاع ، وانه الآن يشرف بنفسه على كل هذه الأمور ويعتقد أن الحكومة المصرية لن تعتمد مطلقا على صفاء الجو الدولى الوقتى وتلقى السلاح ، وانما هذا الصفاء ستنتهزه الحكومة لتواصل علاج النقص الموجود ..

***

وقد اجمعت الدوائر السياسية الأجنبية على أن خطر الحرب تأجل إلى ستة شهور ليس إلا ، وأن سياسة انجلترا فى الوقت الحاضر هى محاولة التفريق بين الحليفتين المانيا وإيطاليا .. وتعتقد هذه الدوائر أن ايطاليا ستبدأ قريبا فى التحك بفرنسا وبتشيكوسلوفاكيا ... وأن موسولينى قد يضع على وجهه قريبا القناع الحربى الذى كان رتديه هتلر منذ أيام ، ثم نعود إلى الحديث عن الحرب من جديد . . .

***

ويظهر أن قيادة الجيش البريطانى فى القطر المصرى تلقت تعليمات بهذا الخصوص ، لأنه حتى الآن لا تزال المناورات العسكرية قائمة على قدم وساق ، ومازالت تحصينات الحدود مستمرة ومازالت الأسلحة والذخائر تصل إلى موانىء الاسكندرية وبورسعيد بلا انقطاع . .



وكان مفهوما — لدى الدوائر الوزارية على الأقل — أن بريطانيا ستسحب القوات البريطانية الجديدة التى وصلت مصر — والتى لم يصل الصحف المصرية خبر قدومها — ولكن هذه القوات لم تسحب بعد انقشاع الغيوم الدولية بل بدأت قيادة الجيش البريطانى تعد العدة لاقامتهم بصفة دائمة بحجة أن خطر الحرب ما يزال موجودا والمعاهدة تنص على أن بريطانيا تستطيع زيادة قواتها فى حالة خطر الحرب .

***

وطلبت السفارة البريطانية إلى الحكومة المصرية الاسراع فى تنفيذ تعهداتها الخاصة بطرق المعاهده ، وقالت فى خطاب رسمى لرفعة رئيس الوزراء إنه مضى على توقيع

المعاهدة اكثر من سنتين ولم تتم بعد كل الطرق المطلوبة

وقد اجتمع مجلس الوزراء وقرر الموافقة على المبالغ المطلوبة لمتابعة إنشاء ورصف الطرق المنصوص عليها فى المعاهدة .

وكانت قيادة الجيش البريطانى مهتمة بمنطقتى فوكه والعلمين وبالخط الذى يوصل إلى العامرية عن طريق مرسى مطروح فبدأت الحكومة فى انشاء هذه الطرق حالا .

وكذلك وافق مجلس الوزراء على اعتماد مبلغ ١٢٥ ألف جنيه لتمهيد طريق إلى الواحات البحرية ، ونشرت الصحف هذا الخبر ، ولكنها نسيت أن تنسب الفضل إلى ذويه ... وذوو الفضل هم الخبراء العسكريون البريطانيون الذين أصبحوا يرون أنه حين يتم إنشاء طرق المعاهدة يمكن القضاء على أى جيش يتقدم من الحدود الغربية فى ثلاث ساعات !!..

* * *

وسمعنا ان صاحب المعالى حسن صبرى باشا قابل رفعة رئيس الوزراء وطلب إعطاءه سلطة أوسع ، وطلب إجراء تعديل فى تكوين مجلس الدفاع الاعلى ، وكذلك طلب معاليه من رئيس الوزراء ان يطلب من وزير المالية الموافقة على زيادة اعتمادات وزارة الحربية والبحرية إلى خمسة أضعاف لان وزارة الحربية تريد :

١ . إبلاغ عدد الجيش فى عام واحد الى مائة ألف جندى .

٢ . شراء بوارج وغواصات ونسافات صغيرة لحراسة الشواطىء فى البحر الابيض المتوسط والبحر الاحمر .

٣ . تكبير مدرسة الطيران وإنشاء مصنع للطيارات .

٤ . إنشاء مدرسة بحرية عليا لأن مصر ليس فيها مدرسة بحرية سوى مدرسة خفر السواحل .



(جون بول) : انت تمشى معايا فى كل حته زى ما المعاهدة بتقول !

(المصرى افندى) : يعنى يا خويا حتى من غير المعاهدة كنت اقدر أتأخر أو امشى لوحدى؟!

نشأت باشا يجمع بين هتلر وتشمبرلن

قلنا فى الأسبوع الماضى إن صاحب السعادة حسن نشأت باشا سفيرنا فى لندن لعب دوراً هاماً فى الأزمة الدولية ، وأشرنا إلى أن الوقت لم يحن لتفصيل هذا الدور الهام ... والآن وقد انتهت الأزمة نرى أن نفصل ما أجملناه . .

لما اشتدت الأزمة الدولية ذهب سعادة حسن نشأت باشا إلى لورد هليفاكس وزير الخارجية الانجليزية وقال إن بينه وبين كل من الماريشال جورينج وزير الطيران وساعد هتلر الأيمن والهر جوبلز وزير الدعاية وساعد هتلر الأيسر صداقة قوية ، وهو يعتقد أن فى امكانه أن يستغل هذه الصداقة فى تصفية الموقف السياسى الدولى الدقيق وقال سعادته إنه يقترح أن يسافر لورد هليفاكس أو مستر تشمبرلين إلى برلين ويقابل هتلر ، وأكد نشأت باشا أن مثل هذه المقابلة قد تنتج خير النتائج ...

وأجاب لورد هليفاكس بأنه يسره توسط نشأت باشا بشرط واحد ، هو أن يكون هذا التوسط بصفته الشخصية ، وأن يكون مفهوما أن الحكومة البريطانية لم تكلف سعادته أن يتوسط أو يتحدث فى هذه المسألة !

وطار نشأت باشا إلى برلين ...

وكتبت الصحف المصرية تقول إن نشأت باشا طار ليكون الى جانب فراش السيدة قرينته المريضة .

وفى برلين اجتمع نشأت باشا بالهر جوبلز وبالماريشال جورينج اجتماعات طويلة ، واتصل الاثنان بالهر هتلر فرحب بفكرة سفر تشمبرلين الى برلين .

ولم يكن سعادة نشأت باشا هو الوسيط الوحيد فى اتمام هذه المقابلة بل ، كان واحدا من عدة وسطاء . . . ولكنه كان وحده صاحب فكرة المقابلة . .

ثم طار نشأت باشا إلى لندن وقابل لورد هليفاكس من جديد وعرض عليه ما تم فى برلين ... وكان أن طلب مستر تشمبرلين مقابلة هتلر وجاء الرد تلغرافيا بالقبول وتمت المقابلة فى مدينة برختسجادن ، ولهذه المقابلة الفضل الأول فى التفاهم الذى تم بين بريطانيا والمانيا

وكان لنشأت باشا مجهود آخر فى بعض المباحثات التى تمت بعد ذلك بين المانيا وبريطانيا ، وقد ساعد على نجاحه أنه صديق حميم لسير نيفل هندرسون سفيرا انجلترا فى برلين ... ولعل القراء لا يعرفون أنه صديق حميم لنشأت باشا منذ أربعة عشر عاما فقد كان سير نيفل هندرسون مستشاراً فى دار المندوب السامى بالقاهرة لما كان نشأت باشا رئيساً للديوان الملكى بالنيابة وقد حدث بينهما خلاف بشأن اصرار نشأت باشا على وجوب تقديم اللورد لويد أوراق اعتماده لجلالة الملك فؤاد واصرار دار المندوب السامى وتمسكه على الامتناع ... ولكن هذا الخلاف لم يؤد إلى تعكير الصداقة بين سير نيفل هندرسون ونشأت باشا .

***

فى أثناء اشتداد الأزمة الدولية تنبه مستر سيلوز السكرتير التجارى بالسفارة البريطانية إلى ان ألمانيا مدينة لمصر بمئات الآلاف من الجنيهات وهى قيمة بعض المحصولات المصرية التى اشترتها ألمانيا ولم تسدد ثمنها بعد .

واقترح جنابه ان تقوم الحكومة بعمل إحصاء للمبالغ التى فى ذمتها للمقاولين الألمان ، حتى إذا رفضت ألمانيا فى حالة الحرب تسديد ديونها لمصر ، استطاعت الحكومة المصرية ان تضع يدها على الاموال التى يستحقها المقاولون الالمان .

وقد سمعنا ان المبالغ الالمانية التى فى ذمة الحكومة تبلغ نصف مليون جنيه .

وقد كان نصيب شركة A. E. G من هذه الاموال ٩٣ ألف جنيه ... أما الباقى فقد كان موزعا على عدة شركات .

اشمعنى !

كانت وزارة الخارجية المصرية طلبت الى السلطات الايطالية فى بنى غازى الموافقة على تعيين أحد الضباط قنصلا لمصر فى بنى غازى .

ورفضت السلطات الايطالية الموافقة على هذا وقالت إن وظيفة القنصل من الوظائف الادارية فلا يجوز أن يعين فيها رجل عسكرى !

وسكتت وزارة الخارجية المصرية وعينت موظفا اداريا بدلا منه .

ولكن هل تعلم وزارة الخارجية أن قنصل ايطاليا فى السلوم هو ضابط ايطالى فى المدفعية الايطالية ، وأن له الحرية المطلقة فى اجتياز حدود طرابلس حين يشاء !

كان على وزير الخارجية المصرية أن يقول « اشمعنى » ولكن المعروف أن « اشمعنى » ليست من الالفاظ التى يجيزها قاموس البروتوكول !

المصرى افندى

الشرق كله انتشى فرحان بابلالك
والنيل بكى لك بدمع عنيه وصلّى لك
حتى استجاب ربنا لدمعه وتجلّى لك
طول السنة مصر باكية تحت أحمالها
مازغرطت من قرار القلب إلا لك

***

كانت خليّة .. . طنين النحل ماليها
خليّه بايره مافيش ريحة العسل بيها
عرّفت نحل الخلية فين مجانيها
وبقدرة الله مليتها شهد ياطلعت
ونفخت روح التنافس والعمل فيها

***

تسلم لروح البلد ياحرب تذكيها
تسلم لراية البلد فى البحر تعليها
تسلم لثروتها ترعاها وتنميها
تسلم لقطن البلد تسلم لغزّاله
تسلم ياموقظها من نومها ومحييها



المصرى افندى يهنىء طلعت حرب باشا بعودته وشفائه



حضرة الاجل الاكرم المستر تشمبرلين رئيس الوزارة الانجليزية

بمنزله الكائن برقم ١٠ دوننج ستريت لندن

بالنسبة لسلام العالم الذى لعبتم فيه دور الأنبياء ، تستحقون سعادتكم تمثالا من الذهب ، مع الهدية التى تفكر الصحف الأوربية فى تقديمها لكم بواسطة التبرعات ، والتى قد تنجلى عن دبوس أو علبة سجائر أو زرين للقميص ... وبالنسبة لنا نحن الذين وضعنا فى فم المدفع مرغمين ، من أجل دولة ليس بيننا وبينها عيش ولا ملح ، وضد دولة لم تكشر لنا عن سن ولا ناب، فلا يسعنا إلا أن نقبلكم ألف قبلة على تحريرنا من هذه البوتقة التى ينصهر فيها الحديد ، ولا نذكر الصفيح والقصدير ... ولكن بالنسبة لتشيكوسلوفاكيا المسكينة التى لم تتعظ بعين الذئب الطائرة ، فاعتمدت عليكم كما فعلت الحبشة من قبل ، فلا أحد يستطيع أن يقول عنكم ، مع كل التسامح البشرى إلا أنكم لففتم الضعيف فى الكفن وهو حى ، ثم حرقتم على نعشه البخور ، وسرتم فى طليعة الجنازة تمجدون التضحية فى سبيل الصالح العام ، مجرد حانوتى ولحاد وفقى لا أكثر ولا أقل ، والله يتولى برحمته من ينسى نفسه بعد اليوم فيعتمد عليكم فى خير يرجوه ، أو شر يتقيه ، يا أمة أخدع من سراب الصحراء .

حضرة صاحب المقام الرفيع محمد محمود باشا رئيس مجلس الوزراء

مجهول العنوان !

تعرفون رفعتكم حديث السمكات الثلاث ، العاجزة التى انتظرت حتى وقع البلاء فلم تعرف لها خلاصا منه فوقعت فى شرك الصياد ، والكيّسة التى انتظرت كذلك حتى وقع البلاء فاحتالت للخلاص منه ونجت من الشرك ، والأكيس منها التى لم تكد تسمع صوت النذير حتى التمست لها مخرجا قبل أن يحل بها البلاء ... وقد كان موقفنا فى الاسبوع الماضى فى احتشادنا السريع للحرب موقف السمكة الكيسة ، لم تتهيأ للدفاع إلا وطبول الحرب توشك أن تقرع الاسماع . فأما وقد قرت العاصفة ، وهدأ صوت النذير إلى حين ، وخرجت حمامة السلام من تحت الأنقاض بجناحها المهيض ترفرف على العالم الجالس فى فم البركان ، فهل ترون رفعتكم ان نفعل اليوم ما فعلت السمكة العاجزة ، فنستنيم للسلم المؤقت ، أو نفعل ما فعلت السمكة الثالثة فنستمر فى الاهبة من اليوم ، ونحتشد للحرب المقبلة حتى لا تأخذنا على غرة بينما نذرها السوداء تملأ الآفاق ؟.. على سياسة رفعتكم اليوم فى اختيار إحدى الخطتين يتوقف مصيرنا فى المستقبل المظلم ، فاما حياة — كما قال حافظ ابراهيم — تبعث الميت فى البلى ، وإما ممات — كما نقول نحن — نذبح فيه كما تذبح النعاج ، يشبع منا من يشبع ، ثم لا يبقى غير العظم و الاشلاء .

حضرة المحترم الاستاذ الدكتور مصطفى فهمى — ر و ر

بكلية الطب — أمام بقالة على فؤاد

انتصرت القومية المصرية فى القرار الأخير لجامعة فؤاد الاول بتعيينكم فى كلية الطب أستاذا لعلم الامراض ، وتمصير هذا الكرسى بعد أن اصطبغ بالصبغة الاجنبية أكثر من مائة عام .. إن تاريخكم العلمى الممتاز بكثير من ومضات العبقرية المشتعلة ، يجعلنا نرجو مخلصين أن يكون مستقبل هذا الكرسى مشرفا لماضيه أيام فرجوسن وفاريل واركهارت وبرناردشو ، كما يجعلنا ننتظر بفارغ الصبر أن يكون لبحوثكم العالمية فى مرض السرطان مجال عملى للتقدم يكون معجزة لمصر على الاجيال . . . ومع تهانينا الحارة نرجو أن تبلغوا شكرنا الاجماعى لسعادة جراح مصر الاكبر وعميد كلية الطب الدكتور على باشا ابراهيم على توفيقه فى رفع الراية المصرية على هذا الحصن المصرى السليب .





الأنشودة التي يغنيها رئيس الوزراء هذه الأيام!

وزارة الصحة العمومية

المرافق العـامة

مصلحة الشئون القروية

اعلان

تقبل العطاءات بمكتب حضرة صاحب العزة مدير مصلحة الشئون القروية بشارع الفلكى رقم ٢٥ بمصر لغـاية ظهر يوم ٥ نوفمبر سـنة ١٩٣٨ عن ردم برك مديرية القليوبية ـ ويمكن الحصول على المواصفات والرسومات من المكتب المذكور مقابل دفع مبلغ جنيه مصرى بخلاف سبعة قروش أجرة البريد ـ تقدم العطاءات مصحوبة بتأمين ابتدائى يوازى ٢ ٪ من قيمتها .

٤٤٥٨

مجلس بلدى المنصورة

اعلان مناقصة

تقبل العطاءات بمجلس بلدى المنصورة حتى ظهر يوم ٢٩ / ١٠ / ١٩٣٨ عن توسيع مظلة السيارات بمصلحة الطرق وتطلب الشروط والمقايسة والرسم من البلدية المذكورة مقابل دفع مبلغ مائتين وخمسون مليم

١ — ٢ ٤٤٧٤

هل سعى ثروت باشا الى قتل سعد زغلول؟

مذكرات عبد العظيم راشد باشا

تولى المغفور له عبد العظيم راشد باشا عدة مناصب كبيرة من مناصب الدولة منها منصب رئيس محكمة الاستئناف الاهلية ومنصب وزير مفوض لمصر فى الخارج .. الى ان دخل وزارة صاحب الدولة عبد الفتاح يحيى باشا وتولى فيها وزارة الأشغال العمومية ..

ولقد عرف رحمه الله بكفاءته وبنزاهته وباستقلاله فى الرأى ولم يكن له لون سياسى لامع ينسبه إلى حزب معين بين الأحزاب . .

ولقد ترك عبد العظيم راشد باشا بعض مذكرات عند أحد أصدقائه واستطعنا الحصول عليها منه . ونحن نعتقد انه رحمه الله كان ينوى العودة اليها وصقلها وتهذيبها وربط أجزائها بعضها ببعض ولكن الأيام لم تمهله . ولهذا فقد جاءت مذكراته هذه أشبه بمفكرات يكتبها الانسان لنفسه فى نقط مختصرة سريعة .

وسوف ننشر منها ما نعتقد ان فى نشره فائدة للتاريخ السياسى فى السنوات الأخيرة ، ولعل القراء سيجدون فى هذه المذكرات نورا يضىء جوانب بعض الحوادث الهامة التى ما زالت غامضة حتى اليوم .

عرض المرحوم عبد العظيم راشد باشا لمشروع معاهدة ثروت - شامبرلين فكتب فى تاريخ ٧ مارس سنة ١٩٢٨ يقول ما نصه ..

حديث

مع محمود يوسف رشاد باشا

بمناسبة الحديث فى المعاهدة قال لنا إن دولة ثروت باشا رجا فتح الله بركات باشا بان يوقف الصحف عن الكتابة ضده بهذه اللهجة التى تفيد أنه «قتل سعد باشا» بفعل تأثير شروط المعاهدة عليه .

ومن هنا استطرد الى القول بان ثروت باشا عند زيارة سعد باشا للمنصورة وكان رشاد باشا مديراً للدقهلية كان يريد قتل سعد باشا بالفعل لأن بدر الدين بك (مدير الأمن العام وقتئذ) حضر الى المنصورة وأسر الأمر الى حكمدار البوليس قائلا له : «نريد أن نخلص من سعد باشا هنا» . فنقل الحكمدار ذلك الى المدير ولما حضر المحامى .. (لم يذكر راشد باشا اسمه) يقول للمدير إنه يريد أن يمشى فى حفلة سعد باشا ومعه ١٥٠ نفراً من البحر الصغير لينادوا « يحيى عدلى باشا» وعلم المدير أنهم يحملون نبابيت قال للمحامى أمام بدر الدين بانه اذا فعل ذلك يحبسه ومن معه . وعندما اعترض بدر الدين وطلب فى النهاية إلى رشاد باشا أن يطلب تعليمات ثروت باشا تليفونيا أبى رشاد باشا ذلك ثم تلقى تليفونا من ثروت باشا يقول له « سيحضر عندكم سعد باشا وبالطبع سيحصل هيجان فى الخيمة والباقى معروف — فاهمنى ! ... »

ويفسر رشاد باشا ذلك مع ماقاله بدر الدين للحكمدار بأن ثروت باشا كان يريد قتل سعد باشا .

وأضاف إلى ماتقدم أنه لما لام محفوظ باشا على ماصنع نحو سعد باشا بأسيوط يقول رشاد باشا إن جواب محفوظ باشا كان بمثابة اعتراف حيث قال إنه طلب منه قتل سعد باشا ولكنه رفض ذلك . ويضيف رشاد باشا بأن محفوظ باشا لم يقل كل الحقيقة لأنه كان هو الآخر يريد قتل سعد باشا بالاشتراك مع عبد الرحمن بك محمود وقال : ها هو ذا عبد الرحمن بك محمود قد فقد ماله فى المضاربات بالبورصة .

ثم قال إن حرم سعد باشا قالت إن سعد بعد ما قرأ المشروع المرسل من ثروت باشا القاه وقال : شىء فارغ . وبعد ذلك بقى يوما لا يتكلم وفى اليوم الثانى توفى

ويقول رشاد باشا بأن المشروع أجهز عليه .

ثم قال إن الملك يقول بأن ثروت باشا لم يطلعه على تفاصيل المشروع

(٧ مارس سنة ١٩٢٨ بمنزل رشاد باشا) .

***

وفى تاريخ ٥ مايو سنة ١٩٢٨ — أى بعد نحو شهرين من استقالة وزارة المغفور له عبد الخالق ثروت باشا وقيام الوزارة النحاسية الأولى ، كتب المغفور له عبد العظيم راشد باشا فى مذكراته ما يأتى :

٥ مايو سنة ١٩٢٨

حديث مع على ماهر باشا

زرنا الباشا وجرى كلام فى السياسة فوصف ثروت باشا بأنه ظهر فى الأيام الأخيرة ضعيف الارادة غير حازم وأنه استشاره (أى استشار على ماهر باشا) فى أمر وبعد ان اتفق معه عليه فى الرأى عاد اليه مترددا بناء على ضغط من جهة أخرى وانتهى الأمر بينهما على لا شىء .

وفى باريس تشرف (على ماهر باشا) بمقابلته مولانا الملك فقال له جلالته إن ثروت باشا أتاه يشتكى مما قرره الوزراء فى غيبته من تخصيص اموال لحرم سعد وإقامة تماثيل له إلى غير ذلك قائلا إن الوزراء ليس لهم هذا الحق اولا ، وثانيا فان سعد لم يتم عملا يستحق عليه من الجيل الحاضر اقامة تماثيل أو غير ذلك . و لكن ما كان أشد دهشة الملك عند ماقرأ أخبار ثروت باشا عند عودته إلى مصر من موافقته على عمل الوزراء وبكائه على قبر سعد .

وقد كان الملك فى حديث طويل مع ثروت باشا موضوعه رغبته الملوكية فى تقدم بلاده وتعضيده للرجل الذى يقوم عاملا على اصلاحها . فلما اظهر ثروت باشا استعداده للعمل وعده الملك بتعضيده التام

ثم قال على ماهر باشا وهل يقبل ان يقام لسعد تمثالان ومحمد على ليس له سوى تمثال واحد ؟

الموظف الكبير . . الذى أفشى سر شفرة وزارة الخارجية المصرية

كلمة ناقصة فى برقية . . . تحدث ثورة فى مصر !

كيف عرف الانجليز سر شفرة وزارة الخارجية !

الاستاذ محمد التابعى . . . . يشترك فى وضع شفرة الحكومة المصرية

الشفرة

سمع القراء أثناء الأزمة الدولية الأخيرة بالبرقيات التى كانت ترد فى كل ساعة على الوزارة من وزرائنا المفوضين فى الخارج وفيها تفاصيل الأزمة وتطوراتها

ولقد رددت الصحف المصرية كلمة « الشفرة » فى صدد الكلام عن هذه البرقيات وكثيرا ماقرأ القراء هذه العبارة فى الصحف : (وقضى موظفو وزارة الخارجية معظم الليل وهم يفكون رموز الشفرة) !

فما هى الشفرة وما هو تاريخها فى مصر ..

هذا ما عرضنا له فى المقال الآتى

قبل سنة ١٩٢٢ لم يكن للحكومة المصرية شفرة خاصة ، ولا عجب فقد كانت دار المندوب السامى تقوم بمهمة وزارة الخارجية المصرية خير قيام !

ثم أنشئت وزارة الخارجية فى سنة ١٩٢٢ وتولاها المغفور له عبد الخالق ثروت باشا ، والطريف أنه عين مستر كوين بويد السكرتير الشرقى يومئذ بدار المندوب مديرا عاما للوزارة ، وكان تعيين سكرتير مفوضية دولة أجنبية سكرتيرا عاما لوزارة خارجية أول حادث من نوعه فيما نعلم !

ولكن هكذا شاء الاستقلال التام ماركة سنة ١٩٢٢ ! ...

* * *

وقبل أن يتم تنظيم وزارة الخارجية استقالت وزارة ثروت باشا وتولت وزارة نسيم باشا الحكم وأسند منصب وزير الخارجية الى صاحب المعالى محمود فخرى باشا وزيرنا المفوض فى باريس الآن .

وكلفت وزارة الخارجية المرحوم محمد بك عفت أحد كبار موظفى وزارة الخارجية فى ذلك الحين والأستاذ محمد التابعى صاحب آخر ساعة — وكان فى ذلك الوقت موظفا بوزارة الخارجية — كلفتهما بوضع شفرة خاصة للوزارة .

ووضع الاثنان الشفرة المطلوبة وكانت لها سبعة مفاتيح مختلفة .

ثم كتبها الأستاذ فريد غنوم (وهو الآن موظف بوزارة الحقانية) على الآلة الكاتبة وطبعت بالبالوظة وتشرف محمد بك عفت بمقابلة المغفور له الملك فؤاد وعرضها على جلالته فنالت حسن القبول وأمر بجعلها الشفرة الرسمية للدولة ...

* * *

وبقيت هذه الشفرة معمولا بها إلى سنة ١٩٣٢ ، ثم اتصل يومها بصاحب الدولة عبد الفتاح باشا يحيى — وكان وزيرا للخارجية — أن نسخة من الشفرة المصرية موجودة فى دار المندوب السامى فأمر بعمل شفرة جديدة .

وتولى عمل هذه الشفرة الاستاذ محمود بيرم وكان قنصلا فى نيواورليانس بأمريكا وكان قبل ذلك قنصلا لمصر فى مرسيليا ثم فى جدة ثم فى كوبية ، وهو يجيد الفرنسية والانجليزية والتركية والألمانية والايطالية والاسبانية .

وقد قضى الاستاذ بيرم عامين كاملين فى إعداد هذه الشفرة ثم قدمها إلى وزارة الخارجية فأبدلت فيها وغيرت ثم طبعتها ، ومن الظريف أنه كان يقف أمام المطبعة التى طبعتها جندى شاكى السلاح باستمرار !..

ومن المصادفات الغريبة أنه فى نفس اليوم الذى طبعت فيه هذه الشفرة أحيل

واضعها الاستاذ محمود بيرم إلى المعاش !
وللشفرة الجديدة ٤٤ مفتاحا ، وهى موضوعة بطريقة الأرقام ، ولا تقل فى غموضها وابهامها عن شفرة الدول الحديثة !!
وهذه الشفرة خاصة بالسفارات والمفوضيات والمراى ، اما القنصليات فلها شفرة خاصة .
وتقضى تقاليد وزارة الخارجية أن يرسل السفير أو الوزير المفوض البرقية بالشفرة ثم يتبعها بخطاب بالبريد الجوى فيه صورة ماجاء ببرقية الشفرة حتى تراجعها وزارة الخارجية إذا حدث خطأ فى التلغراف

***

وقص علينا أحد وزرائنا المفوضين القصة الآتية :
فى سنة ١٩٢٨ كان حسين رمزى بك قنصلنا فى باريس الآن قنصلا فى ميناء بيريه باليونان . .
وذات يوم اتصلت إحدى شركات البواخر اليونانية بوزير مصر المفوض فى أثينا تسأله هل حقيقة توجد ثورة فى مصر ؟!
فسأل الوزير المفوض الشركة عن مصدر الخبر .
فقالت الشركة إن راوى الخبر هو قنصل مصر فى بيريه !
واتصلت المفوضية بحسين رمزى بك فأكد لها أن هناك ثورة ، وأن وزارة الخارجية المصرية أرسلت إليه تلغرافا بمعنى ذلك ... فطلب الوزير المفوض من القنصل أن لا يتصرف قبل حضوره وغادر أثينا إلى بيريه وهناك وجد حسين بك رمزى يسير فى غرفة مكتبه بالقنصلية ذهابا وايابا ، وهو ممسك بيده التلغراف المكتوب باللغة الفرنسية يقرأه ويعيد قراءته وهو يقول :
— ثورة ياناس ! هاتوا قنصل فرنسا يشوف إذا كان التلغراف له معنى غير كده !
وقرأ الوزير المفوض التلغراف فاذا نصه هكذا :

(اخطروا شركات البواخر أن ركاب البواخر لايمكن أن يدخلوا أى ميناء مصرى حتى ولو كان معهم تأشيرات بدخول مصر .
والامضاء وزير الخارجية .
والمعنى الطبيعى لبرقية مثل هذه أن الأمن العام مضطرب ، أو أن هناك ثورة قامت فأصبح دخول الأجانب فى مصر غير مرغوب فيه ، ولكن كيف ترسل وزارة الخارجية نبأ مثل هذا إلى قنصلها فى بيريه ولا ترسله إلى وزيرها المفوض فى اليونان ؟
وظن الوزير المفوض أن البرقية مدسوسة لأنه من غير المعقول أن تقوم ثورة فى مصر فى يوم وليلة ، ومن هنا أرسل سعادته إلى وزارة الخارجية يطلب منها «تأييد» أو نفى التلغراف الذى أرسلته إلى قنصلنا فى بيريه .
وأرسلت وزارة الخارجية البرقية من جديد فاتضح أن بها كلمة ناقصة وهى كلمة « سوفيتية » وأصل البرقية هو :
(أخطروا شركات البواخر ان ركاب البواخر السوفيتية لايمكن أن يدخلوا أى ميناء مصرى حتى ولو كان معهم تأشيرات بدخول مصر ..!!)
أى أن المنع قاصر على البواخر السوفيتية تجنبا للدعاية الشيوعية فى مصر !!
وهكذا كانت كلمة ناقصة فى تلغراف سبباً فى قيام ثورة وهمية فى مصر !!

***

وأذكر أن مستر جاردين وزير أمريكا السابق فى القاهرة قال لى مرة — وكان ذلك بحضور مستر تشايلدز السكرتير الأول بالمفوضية — إنه يفضل أن يرسل الأخبار المرية لحكومته بالبريد لأنه يعتقد أن مفتاح الشفرة الأمريكية فى يد الحكومة الانجليزية ولذلك فهو لا يطمئن على ارسال اخباره بالتلغراف مخافة ان تلتقطها المحطات الانجليزية
وقص على سعادته القصة الآتية :
كان ذلك فى أثناء الخلاف بين الحكومتين المصرية والأمريكية بشأن قضية جورج سالم ...
فقد حدث ان اقترح مستر تشايلدز على الوزير مستر جاردين ان يتقدم سعادته باقتراح إلى الحكومة المصرية بشأن المفاوضات القائمة .. وأرسل الوزير المفوض إلى وزارة الخارجية الامريكية برقية بالشفرة يعرض عليها صيغة الاقتراحات قبل تقديمها للحكومة المصرية .
وردت وزارة الخارجية الامريكية على البرقية ببرقية أخرى بالشفرة وفيها ترفض الاقتراحات المذكورة .

ثم حدث بعد ذلك ان ذهب مستر جاردين ومعه مستر تشايلدز بصفة مترجم لزيارة وزير الخارجية عبد الفتاح باشا يحيى — فى ذلك الحين — وكان دولته لا يعرف اللغة الانجليزية ومستر جاردين لا يعرف اللغة الفرنسية ..

وإذا بعبد الفتاح باشا يحيى يعرض نفس الاقتراحات التى عرضها مستر جاردين على وزارة الخارجية الامريكية ورفضتها — يعرضها دولته بألفاظها بالضبط على أنها اقتراحات الحكومة المصرية !

ودهش مستر تشايلدز وراح يترجم ما قاله عبد الفتاح باشا يحيى بعد ان لف ودار حتى لا تظهر الدهشة على وجه مستر جاردين وهو يسمع اقتراحاته على أنها اقتراحات الحكومة المصرية !

وقال لى مستر جاردين إنه حار وهما فى كيفية تسرب هذه الاقتراحات إلى الحكومة المصرية ، والذى يعتقده أن لدى الحكومة البريطانية مفتاح الشفرة الأمريكية ، وأنها اطلعت على برقية المفوضية الأمريكية وحلت رموزها وأخبرت الحكومة المصرية بمضمونها ...

وكان دولة عبد الفتاح باشا يحيى « ساذجا » ساعة تقدم بنفس الاقتراحات كما هى دون أن يهتم حتى بتغيير الألفاظ ! . .

* * *

وقد ترددت إشاعات مختلفة حول كيفية تسرب مفتاح الشفرة المصرية إلى دار المندوب السامى ..

فقال بعضهم إن موظفاً كبيراً سابقا بوزارة الخارجية أعطى الشفرة للدار وقبض فى ذلك ثلاثة آلاف جنيه ، وقال آخرون إن الموظف كان رجلا شريفاً فأعطى الشفرة لدار المندوب ببلاش ! ...

ولكن الشىء الثابت أن هذه الاشاعة اتصلت بالمغفور له الملك فؤاد فأحال الموظف الكبير إلى المعاش دون أن يأبه لاحتجاجات دار المندوب ...

ومن الطرائف التى حدثت بخصوص الشفرة أن مستر رامزى ماكدونالد لما كان رئيساً للوزارة سنة ١٩٢٤ ألقى خطاباً هاما فى مجلس العموم ...

وشمر وزيرنا المفوض — وكان صاحب المقام الرفيع عزيز عزت باشا — عن ذراع الجد وأرسل نص الخطبة إلى وزارة الخارجية المصرية ولكن بالشفرى !! ... مع أن الخطبة كانت علنية ونشرتها الصحف قبل وصول التلغراف السرى لوزيرنا النشيط ! ...

وسارعت الصحف المصرية تزف الى قرائها خبر نشاط وزيرنا فى لندن وتقول إنه أرسل نص خطبة مستر ماكدونالد بالشفرى !

وتنبهت دار المندوب السامى وحصلت على نص البرقية من مكتب التلغراف فى لندن ونص خطبة مستر رامزى ماكدونالد ، وبمقارنة النصين أمكنها معرفة مفتاح الشفرة المصرية !

* * *

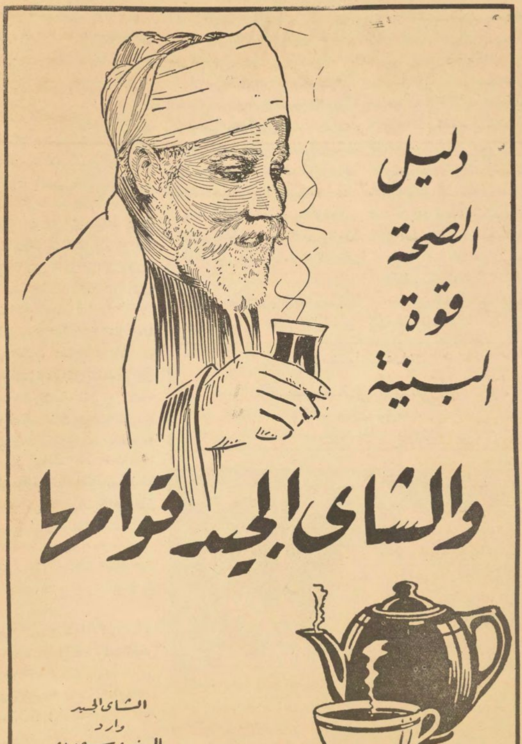
وقص علينا صاحب السعادة حسن أنيس باشا مرة أنه لما كان وكيلا للخارجية اتصل به أن مفتاح الشفرة موجود لدى دار المندوب ...

وذهب سعادته الى المغفور له سعد زغلول باشا — وكان رئيسا للوزارة — وأبلغه بما سمع وكان ذلك فى حضور المغفور له محمد توفيق نسيم باشا ...

واقترح أنيس باشا عمل شفرة جديدة !

وابتسم نسيم باشا وقال :

— مفيش فايدة ... مهما غيرنا الشفرة برضه ح يعرفوها !


دليل
الصحة
قوة
البنية
والشاى الجيد قوامها
الشاى الجيد
وارد
الهند وسيلان
وسومطرا وجاوه
٢٣



النداء

قرر صاحب المقام الرفيع رئيس الوزراء إعادة إصدار جريدة السياسة من جديد لتكون لسانا لحزب الأحرار الدستوريين الذي أصبح باحتجابها مقطوع اللسان!

وقرر رفعته أن يكون تغيير اسم «السياسة» إلى اسم «النداء» لأنه ثبت أن اسم السياسة «نحس» يشار اليه بالبنان، فقد خسر الحزب في جريدة السياسة منذ إنشائها الى اليوم سبعين الف جنيه ...

وسيتولى رئاسة تحرير النداء الأستاذ حفني بك محمود، وستشترك «مقالبه» المعروفة في التحرير ...

ويقال إن الأستاذ عباس محمود العقاد قد يعمل في الجريدة الجديدة، وإن عددا كبيرا من الكتاب المعروفين سيشترك في تحريرها.

وينتظر أن يصدر «النداء» في منتصف شهر نوفبر ...

احتجاب

فوجىء محررو جريدة الجهاد في صباح يوم السبت الماضي — وهم يعملون في مكاتبهم بادارة الجريدة — فوجئوا بمن يبلغهم أن الأستاذ توفيق دياب قد قرر اعتزال الصحافة والاشتغال بالزرع والقلع بدل القلم والقرطاس! ...

وأغمى على بعض الزملاء فقد كان يوم السبت بالذات هو اليوم الموعود لصرف المرتبات .. وكان أن خرج الزملاء من إدارة زميلتنا الجهاد وهم كما خلقتني! ...

مع فارق واحد هو أنني خلقت غير مدين لأحد، وزملاؤنا محررو الجهاد كانوا مدينين لبائع اللحم والخضار! ...

ويتساءل الناس لماذا احتجب الجهاد؟

فيقولون إن الأستاذ توفيق دياب لما اصدر الجهاد في المرة الأخيرة جمع محرريه واقسم بين يديهم أنه في اليوم الذي لا يستطيع فيه دفع مرتبات المحررين فانه سيغلق الجريدة بالضبة والمفتاح.

وفعلا .. لم يمض شهر على صدور الجهاد حتى حل اليوم الموعود، وعجز الاستاذ

الاستاذ سليمان فوزي .. .. مندوب الخديو!

كان المرحوم عبد الله بك البشرى وكيلا للخديو السابق في مصر، وكان سعادة عبد الخالق مدكور باشا مندوباً غير رسمي لسموه.

ثم انتقل البشرى بك إلى رحمة الله، وانقطع مدكور باشا عن القيام بالمهمة التي كان يتولاها ..

وقد اتصل بنا ان سمو الخديو السابق اختار الاستاذ سليمان فوزي صاحب مجلة الكشكول ليكون وكيلا لسموه في مصر. وفعلا سافر حضرته إلى أوربا وقابل سمو الخديو، وعاد من هناك بالطائرة ليبدأ عمله بالهمة والنشاط.

وقد بدأ الاستاذ سليمان فوزي نشاطه فتقدم إلى النائب العمومي بأعداد المجلات التي تناولت سمو الخديو بالطعن والتجريح وطلب التحقيق معها بلسان سموه.

وأجابت النيابة الاستاذ صاحب الكشكول إلى طلبه وحققت في هذه المقالات وكلفت أصحاب المجلات بالاعتذار.



واختلف الناس في مقدار المرتب الذي يتقاضاه صاحب الكشكول من سمو الخديو والمفهوم أنه مائة جنيه، وغير معروف حتى الآن هل يعتزل الاستاذ سليمان فوزي الصحافة أم يبقى بها إلى جانب عمله كوكيل لسمو الخديو السابق في مصر.

توفيق دياب عن الدفع وكان أن اعلن غلق الجريدة بالضبة والمفتاح !

ولقد دهش الناس لما رأوا صحف الوفد المصرى لاتهاجم الأستاذ توفيق دياب بعد اعتزاله الصحافة ، واختلفوا فى سبب هذا الموقف الغريب .

والذى نعلمه أن سعادة مكرم باشا تحدث تليفونيا مع المسئولين عن تحرير هذه الصحف وأمرهم بعدم مهاجمة توفيق دياب واستغلال حادث اعتزاله الصحافة وقال : « إننا لا نهاجم رجلا ألقى السلاح » .

خناقة !

وحدث أن ذهب بعض عمال جريدة الجهاد يطالبون بأجورهم المتأخرة من ادارة الجريدة .

وابلغ عامل تليفون الجريدة الأستاذ توفيق دياب بأن العمال حضروا لحرق الادارة . . وأبلغ الأستاذ دياب الخبر الى البوليس ثم ذهب الأستاذ دياب الى ادارة الجريدة ، والقى خطبة حماسية فى العمال .

وتحمس العمال وحاولوا الاعتداء على الاستاذ توفيق دياب ، ولكن الله سلم !

زواج مصر الفتاة !

احتفل فى الأسبوع الماضى بعقد قران الأستاذ احمد حسين رئيس حزب مصر الفتاة على الآنسة كريمة حسين بك مراد المفتش بوزارة الحقانية سابقا ، والعروس من فتياتنا المثقفات وهى متخرجة من مدرسة سان فنسان بول .

وقد تكتم الأستاذ احمد حسين الخبر فهو يقول إن من مبادىء مصر الفتاة عدم الاعلان عن حفلات الزواج ، ولكن الخبر اتصل بنا فسألناه عن سبب زواجه فقال :

لقد تزوجت من عروسى هذه لأنى وجدتها دائمة الصلاة ، تصوم رمضان ولا تخرج وحدها ولا تتبرج ولا تغشى المجتمعات العامة ولاتضع المساحيق فانى اعتقد أن هذه الأمور لايليق بالمرأة المصرية أن تفعلها .. وإننى أرجو بزواجى هذا أن أضرب المثل لشبابنا كيف يكون الزواج السعيد الصالح .

عودة الروح

تفاوض شركة مترو جلدوين مار الكاتب المعروف الاستاذ توفيق الحكيم فى شراء روايته « عودة الروح » لتمثيلها فى فيلم سينمائى . . .

ومازالت المفاوضات جارية بين المؤلف وشركة السينما لتقدير ثمن الرواية ونصيبه فى الأرباح . . .

ويقال إن الأستاذ الحكيم يشترط أن تقوم ميرنالوى بدور « سنية » ولوريتا ينج بدور « زنوبة » وكلارك جيبل بدور « حنفى » والعياذ بالله !

الأستاذ العقاد

كتبنا فى عدد مضى ما اتصل بنا عن تعليق حضرة صاحب الجلالة الملك على القصيدة التى ألقاها الأستاذ العقاد بين يدى جلالته فى مرسى مطروح .

وقد قال لنا الأستاذ العقاد إنه حظى فى هذه الرحلة بعطف جلالته ورعايته .

واتصل بنا من ناحية أخرى أن الأستاذ مرض فى أثناء الرحلة الملكية فأوفد جلالة الملك صاحب المقام الرفيع على باشا ماهر لزيارته والاستفسار عن صحته .

ولما أعدت أماكن الطيارات قال الاستاذ العقاد إن صحته لاتسمح له بالسفر فى طائرة حربية فأمر جلالة الملك باحضار طائرة مدنية تقل الاستاذ العقاد إلى السلوم . ولكن الطائرة لم تصل لأسباب فنية .

الزنبقة

اصدر أخيرا الاستاذ حسين عفيف كتابا عنوانه الزنبقة ، وهو يحوى عدة مقطوعات من الشعر المنشور

وبالرغم من تعدد موضوعات الكتاب فانه فى مجموعه شبه قصة جميلة الأسلوب ، ولاشك أن كاتبها أجهد نفسه كثيرا فى انتقاء ألفاظها وتركيب جملها واختيار معانيها ..

وليس الأستاذ حسين عفيف جديدا على التأليف فقد أصدر من قبل الزنبقة كتاب مناجاة وقصتى وحيد وسهير

وكتاب الزنبقة يحوى مائة وثمانين صفحة ، وقد طبع طبعا أنيقا كأسلوب صاحبه الأديب

سهرة فنية

من سهرات الموسم الجـــديد

ماذا شاهدنا فى فرقة الفنانة بيـا ؟

افتتحت الفنانة المشهورة بيا عز الدين موسم فرقتها الشتوى على مسرح كازينو بديعة يوم الأربعاء الماضى فكان الاقبال عظيما جدا حتى انه لم يبق فى الصالة الكبيرة موضع لقدم

وقد اهتم الجمهور بفرقة بيا فى هذا الموسم اكثر من اهتمامه فى كل المواسم الماضية نظرا للخطوة الجريئة التى أقدمت عليها بادخال عنصر الغناء فأسمعتنـا المطربة الفنانة السيدة فتحية احمد صوتهـا العذب الشجى وأطربتنا بأعذب الاغانى والألحان وقابلها الجمهور بالتصفيق الشديد وقد دلت تلك المقابلة على مبلغ ميول النظارة لفن الغناء .

* * *

وقد قدمت السيدة بيا للافتتاح برنامجا مدهشا أخاذا فن استعراض (آل جولسون) إلى اسكتش (حفلة مدرسية) الى رقصة (ناح الحمام) وكلها قطع فنية استعراضية فى غاية الروعة والجمال ... وفى نفس البروجرام أيضا سمعنا منولوجات المنولوجست الفاتنة فتحية شريف التى تعد فى طليعة المنولوجست المصريات ومنولوجات الفنانة العراقية عفيفة اسكندر والمنولوجست الفلسطينية انصاف والمنولوجست الكبير الخفيف الروح الاستاذ سيد سليمان

* * *

والبرنامج الذى يحتوى على كل ذلك لا بد ان يكون برنامجا قويا منقطع النظير .. وكان حديث الجميع فى هذه الليلة كيف استطاعت بيا ان تجمع كل هؤلاء الارتيست فى فرقة واحدة ..! ومما لا شك فيها ان الأفراد الذين تتكون منهم فرقة بيا يكفون لتكوين عدة فرق ..

وهذا هو منتهى التضحية والتفانى من فنانة مثل (بيـا) نحو الجمهور الذى تعود ان يقف على جهودها ويتوق دائما إلى مبتكراتها المدهشة

* * *

أمام هذا المجهود الجبار لا يسعنا إلا ان نهنىء السيدة بيا عز الدين من أعماق قلوبنا على هذا النجاح الكبير الذى صادفته فرقتها وإن هـذا النجاح لا بد أنه سيتضاعف ويتضاعف ما دامت (بيـا) أخذت على عاتقهـا التجديد والتطور الدائم ومراعاة الراحة التامة للمتفرجين الذين يقدرون فنها وفن العاملين والعاملات بفرقتها



غنـــاء ســـاحر

رقص فاتن

منولوجات رائعـة

لما غنيت فى حضرة صاحبة الجلالة الملكة نازلى

بقلم الأستاذ محمد عبد الوهاب

أنا أسافر الى أوربا للاستشفاء فلا أفكر فى إقامة الأفراح والليالى الملاح، ولا أصحب معى من أدوات الطرب سوى « العود » ، لأننى أحب فى بعض الأحيان أن أغنى لنفسى، وأسعد ساعاتى هى التى أجلس وحدى أدندن لنفسى وأداعب أوتار العود ...

ثم أنا لا أحمل فى حقائبى السموكن والفراك ، لأننى أكرههما ، ولاننى أشعر أن ضغط الياقة المنشاة على رقبتى مثل ضغط المشنقة على رقبة المحكوم عليه بالاعدام .. ولهذا لا أحمل معى فى السفر سوى الملابس الخفيفة البيضاء ، وأخمق بدلة عندى هى بدلة كحلى «سخسخ !

وقد سافرت على الباخرة النيل للاستشفاء ، ولم أكن أنتظر أن أنال شرف الغناء فى حضرة صاحبة الجلالة الملكة نازلى ..

***

وقبل وصولنا إلى جنوة جاءنى الاستاذ محمود ابو الفتح أحد أصحاب جريدة المصرى وقال لى إن معالى حسين سرى باشا وزير الاشغال يريد مقابلتك ...

وقال يومها خبيث إن معالى وزير الاشغال يريد أن يحدثنى فى شئون الفيضان، وإن وزارة الأشغال تريد أن تستعير منى أغنية « النيل نجاشى حليوه أسمر » حتى تهدىء من ثورة النيل الغاضب فى تلك الأيام ..

وذهبت وقابلت معالى وزير الأشغال .

فقال لى معاليه إنه ستقام حفلة ساهرة على ظهر الباخرة ، تشرفها جلالة الملكة نازلى والاميرات وطلب منى أن ألقى قطعة فيها .

وتذكرت أننى لم أحضر معى بدلة تليق كالفراك ، أو السموكن أو الردنجوت أو البنجور .. ولا حتى بدلة سوداء !

وضربت لخة !... وقلت لمعالى الوزير أن ليس لدى بدلة رسمية فما العمل ؟



وأجاب معالى الوزير : معلهش ...

***

وقبل الحفلة ، خلوت بنفسى ، كما هى عادتى ، وقلت للقائمين بالحفلة أن يخبرونى قبل ابتداء دورى بعشر دقائق .

وجاء دورى ودخلت إلى مكان الحفلة ببدلة كحلى مسخسخ ! وكنت فى غاية الخجل والكسوف ، فقد شاءت الظروف القاهرة ان أغنى فى حضرة جلالة الملكة وأنا ببدلة كحلى مسخسخة بينما أنا تعودت ان أرتدى السموكن فى فرح المعلم محمد دقدق الجزار أو فى زفة محمد كعب الغزال كاتب محكمة أخميم ! ..

وزاد كسوفى ان جميع الركاب كانوا بملابس السهرة ، وحتى الجرسونات ارتدوا السموكن ، وأنا الوحيد الذى بقيت خارجا على النظام والبروتوكول !

وزاد ارتباكى أننى لم أحضر معى سوى العود ، أما باقى التخت فلم يكن معى وأنا لا أغنى فى الحفلات العامة إلا ومعى تختى العزيز ... ما العمل إذن ؟ ..

قلت لنفسى : فلتغن لنفسك وكأنه ليس فى الغرفة سواك !

وخلعت نظارتى ، ونظارتى لها خمسون فى المائة من اجادتى للغناء ، لأننى إذا خلعتها لا أرى إلا على بعد خمسة أو ستة أمتار فقط فعندئذ أتخيل ما يهيىء لى جو الأغنية التى أنشدها..

خلعت نظارتى وبدأت أغنى . . .

والناس صامتون فى حضرة صاحبة الجلالة ، وزاد فى سكوتهم أن أغلبهم من الافرنج ، عندئذ بدأت أعزف على العود ، وإذا بأحد الجالسين يطلب « واحد قهوة مضبوط» ، وآخر يطلب « كباية ميه بارده» !

وعندئذ توقفت عن الغناء لأنى لا أحب الغناء إلا فى الهدوء والسكون . .

وتنبه الدكتور ابراهيم شوقى إلى ما أشعر به ووقف ونبه الحضور إلى مزاجى الذى يتعكر بالمقاطعة والضجيج .

وعاد السكوت والهدوء ، وغنيت أنشودة عندما يأتى المساء ولا أقول أننى أجدت أو أن فلانا قال كذا أو كيت لأن هذا يعتبر من دلائل المديح والاطراء فى النفس، ومادح نفسه يقرؤك السلام !

ثم جاء معالى حسين سرى باشا إلى وقال:

— فيه حاجة اسمها يا وابور قوللى رايح على فين ! . . . فقلت : نعم !

فقال : أظن مفيش مناسبة أحسن من دى لتغنى هذه الانشودة !

وغنيت يا وابور قوللى رايح على فين .. يا وابور قوللى وسافرت منين !...

وكان الأجانب مندهشين كيف أسأل مثل هذا السؤال والناس كلها تعرف أن « وابور النيل » جاى من الاسكندرية ورايح جنوه ومارسيليا !

محمد عبد الوهاب



خال جلالة الملك

احتفل صاحب المقام الرفيع شريف صبرى باشا خال جلالة الملك يوم الأربعاء الماضى ببلوغه سن الثالثة والأربعين .

وشريف باشا أصغر حملة قلادة فؤاد الأول كما كان من أصغر الباشوات سنا .

وقد نال رفعته رتبة الباشوية فى ٢٧ مارس سنة ١٩٣٦ ومع ذلك فقد ظل ينادى فى منزله لمدة عام كامل بلقب شريف بك فقط وذلك أن السيدة الفاضلة قرينة المغفور له عدلى يكن باشا ووالدة المغفور لها حرم شريف باشا صبرى ... كانت تقول دائماً إن هناك باشا واحدا وهو عدلى باشا وبعد موته لا يصح أن يكون فى بيتها باشا آخر. ولهذا السبب كانت حضرتها تصر على أن ينادى شريف باشا بلقب شريف بك فقط !

وقد أعدت حرم عدلى باشا وصية وزعت فيها جميع ثروتها على أنجال رفعة شريف صبرى باشا .

وكانت حضرتها قد فكرت فى السنوات الأخيرة فى تمييز نازلى كبرى الأولاد ثم عدلت عن هذا الرأى بناء على مشورة بعض الأقارب .

عيد ميلاد أميرة

احتفلت الأميرة لطفية شوكت هانم كريمة سمو الخديو السابق فى يوم الخميس الماضى ببلوغها سن الثامنة والثلاثين وسموها هى صغرى أولاد سمو الخديو عباس وهى تصغر الأمير محمد عبد المنعم بسبعة شهور .

وقد تزوجت سموها فى عام ١٩٢٣ من عمر بك مختار نجل الجنرال محمود مختار باشا وقد توفى الزوج منذ ثلاثة أعوام .

وقد هنأها بهذا العيد السعيد سمو الخديو السابق وصاحبات السمو شقيقاتها وبعض الأميرات .

النحاس باشا

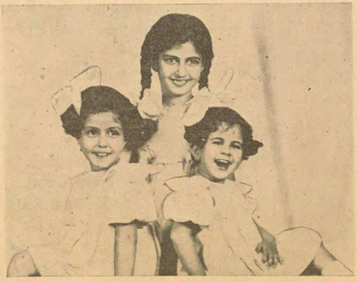
عاد من اوربا فى الاسبوع الماضى حضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا تصحبه صاحبة العصمة السيدة الفاضلة قرينته .

وقد قال رفعة النحاس باشا لاخصائه إنه قد استفاد من رحلته وإنه استعاد صحته كاملة وإن مياه مونت كاتينى قد افادته كثيراً .

وكان رفعته ينوى أن يقضى بضعة أسابيع فى باريس غير أن الحالة الدولية جعلته يعجل بالعودة شأن باقى المصريين الذين حضروا إلى مصر خوفا من قيام الحرب أثناء وجودهم بالخارج .

مصرانه برلمانى !

عاد من اوربا يوم الاحد الماضى سعادة بهى الدين بركات باشا رئيس مجلس النواب تصحبه السيدة الفاضلة قرينته وكريماتهما الثلاث . ووصلت الأسرة إلى



(الآنسات سنى ونينى وليلى كريمات صاحب السعادة بهى الدين بركات باشا رئيس مجلس النواب)

(تصوير واينبرج)

القاهرة فى مساء نفس اليوم وكان بهى الدين باشا يشكو من الساسة الاوربيين لأنهم لم يحلوا الأزمة الدولية إلا بعد أن غادرت الباخرة الميناء !

وفى الساعة الثالثة من صباح اليوم التالى أحست الآنسة نينى كبرى كريمات سعادته بمغص حاد ، نقلت على أثره إلى مستشفى مودرو حيث أجريت لها عملية استئصال الزائدة الدودية .

ويبلغ عمر نينى عشرة أعوام ! وقد توجهت صاحبات العصمة السيدة حرم رفعة رئيس الوزراء وقرينات الوزراء وعدد كبير من كرائم السيدات وزرن المريضة الصغيرة فى المستشفى .

ويسرنا أن نقول إن العملية قد نجحت ولله الحمد وإن صحة كريمة رئيس مجلس النواب تماثل للشفاء .

حادثان سعيدان

وقد حدث فى عائلة سعادة رئيس مجلس النواب حادثان سعيدان فقد رزق فى الاسبوع الماضى الوجيه عبد الله بركات بك شقيق رئيس النواب بمولودة جميلة .

ورزق فى نفس الاسبوع شقيقه الثانى النائب المحترم محمد بك بركات بمولود ظريف .

ونحن نهنىء الأسرة بهذا التوارد فى الخواطر !!

نجل السكفاءات رقم واحد

كان الوجيه الدكتور امين صدقى نجل دولة صدقى باشا يؤكد للاصدقاء واشباه الاصدقاء ان المؤمن لايلدغ من الزواج مرتين وانه اذا انتقلت الاهرام من مكانها المكين وقلبه من الشمال الى اليمين لما تزوج ولو بلغ السبعين !

ولكن لم يمض على طلاق حضرته خمس سنوات إلا والاهرام قد انتقلت من مكانها المكين وقلب حضرته قد تحول من الشمال الى اليمين !

وذلك أن الوجيه خطب فى الأسبوع الماضى الآنسة زابيد يكن كبرى كريمات احمد بك عباس يكن بن عم المغفور له عدلى يكن باشا .

وقد اهدى دولة صدقى باشا نجله بهذه المناسبة السعيدة بضعة اسهم من قنال السويس والسكر وحزب الشعب سابقا !

وعلى ذلك سوف يحتفل صدقى باشا فى عام واحد بزواج نجليه وخروجه من حزب الشعب !

مسألة ذوق

وبمناسبة صدقى باشا نذكر أن دولته كان لاينام الليل أثناء الأزمة الدولية .. لاخوفا على قنال السويس كما يشيع بعض طوال اللسان بل لان نجله عزيز فى أوربا كما أن كريمته قرينة الاستاذ ابراهيم رشيد لا زالت تستشفى بالقرب من حدود ألمانيا .

وقد كان دولته يتصل فى جميع ساعات الليل والنهار برؤساء تحرير الزميلات اليومية ومديرى شركات التلغرافات ليسألهم عن آخر الاخبار .

وقد كتب عزيز الى والده يقول إن الهر هتلر أثبت أنه ذوق وجنتلمان لانه لم يعكر باعلان الحرب صفو شهر العسل الذى يقضيه مع عروسه النبيلة خديجة حسن .



(النبيلة خديجة حسن قرينة الوجيه عزيز صدقى ننشر صورتها بمناسبة تمضيتها شهر العسل مع عريسها فى مدينة فيينا)

(تصوير واينبرج)

ويبتسم دولة صدقى باشا ويقول :

— الواد عزيز طالع دمه خفيف زى أبوه !

خطوبة نائب

علمنا أن أحد النواب المحترمين الشبان تقدم فى الأسبوع الماضى لخطبة السيدة سهير رياض وأن السيدة وافقت مبدئيا على هذا الزواج .

والخطيب من نواب الصعيد ومن عائلة كبيرة جدا ولم يسبق له الزواج نظرا لصغر سنه وعدم بلوغه السن القانونية .

فبالرفاء والنواب والبنين !

مطلوب صورة !

يقيم سعادة قلينى فهمى باشا وعروسه بلقيس فى الوقت الحاضر فى فندق ميناهاوس حيث الاهرام ونابليون وبقية الاكليشيه المعروف .

وقد اعتادت السيدة بلقيس ان تستحم بعد ظهر كل يوم فى حمام الفندق واعتاد سعادة الباشا ان يجلس على أحد المقاعد يراقب استحمام ملكة الجمال .

وتقدم أحد المصورين الاجانب والتقط عدة صور للسيدة بلقيس بملابس الحمام فى أوضاع مختلفة ثم تقدم من سعادة قلينى باشا فهمى وطلب اليه ان يخلع ملابسه ويرتدى كاسون الحمام ويقف بجانب عروسه الحسناء .

ورفض الباشا رغم إلحاح المصور وادعائه أن جريدة امريكية كلفته بالحصول على صورة العريس بملابس الحمام !

وأخيراً وعدت السيدة بلقيس المصور الاجنبي بأن تقنع سعادة الباشا باجابة الطلب وارتداء كاسون الحمام !

ولا زال مندوب الجريدة فى الانتظار .

مقالب

صاحب العزة النائب المحترم حفنى محمود بك شقيق رئيس الوزراء لايعيش إلا على المقالب ... ويظهر ان الشخصيات السياسية قد نالها جميعا جزءاً من مقالبه وذلك لان حضرته قد انتقل بمقالبه من ميدان السياسة إلى ميدان الطبقة الراقية .

فقد افهم حفنى بك السيدة خيرية البكرى ان شابا معروفا من اعيان الصعيد يرغب فى زواجها ... وان الشاب قد كلفه بمهمة الخطوبة .

وراح حفنى بك يحدث خيرية عن شروط الزواج العشرة وعن غير الشروط العشرة التى ينص عليها ديوان الأوقاف !

وفى الساعة الثالثة بعد ظهر يوم الأحد الماضى أفهم حفنى بك الشاب أنه يريد أن يودع خيرية بمناسبة سفرها وطلب اليه أن يصحبه إلى المحطة .

وذهب الشاب بسلامة نية إلى المحطة . . وهناك طلب منه حفنى بك أن يقدم لخيرية صندوقا من الشوكولاته لأنه يخشى أن يراه مندوبو الصحف المعارضة . وبسلامة نية قدم الشاب الصندوق إلى خيرية .

ولما تحرك القطار فتحت خيرية الصندوق فوجدت بداخله خطابا غراميا من الصنف

الحاد وطلبا صريحا بالزواج مذيل باسم الشاب .

ومع أن خيرية تصرح لصديقاتها بأنها لاترغب فى الزواج فى الوقت الحاضر إلا أنها بدأت تسأل عن أصل سنسفيل العريس ومرتبه فى الحكومة كام ؟ !

فكرة مدهشة

طلب منا المسيو واينبرج المصور المعروف أن نعلن العرسان والمخطوبين من قرائنا بأنه سوف يحجز واجهة زجاجية كبيرة فى محله يضع فيها صور العرسان وسوف يطلق عليها «جريدة العرسان المصورة»

وينوى حضرته أن ينظم هذه الصور على هيئة الدعوات التى ترسل فى الافراح فيكتب اسماء العرسان وموعد الزفاف وبذلك يوفر على العرسان أجرة ارسال الدعوات !

وسوف يقوم المسيو واينبرج بهذا العمل مجانا ، فهو مستعد لتصوير جميع العرسان مجانا ابتداء من أول نوفمبر .

ويرجو حضرته من العرسان أن يذهبوا إلى محله قبل موعد الزفاف بحوالى أسبوع حتى يمكن وضع صورهم فى جريدته المصورة فى موعد مناسب .

هذا وقد عادت مدام واينبرج من أوربا ومعها أحدث الاوضاع والمناظر مما سوف يحدث ثورة فى عالم فن التصوير وخصوصا فيما هو خاص بصور الزفاف .

عودة فاطمة رشدى

تعود إلى مصر فى يوم ١٧ اكتوبر الحالى السيدة فاطمة رشدى الممثلة المصرية المشهورة بعد رحلة استغرقت بضعة شهور طافت فيها حضرتها بتونس والجزائر ومراكش وباريس .

وقد قرأنا فى جريدة « بتى ماتان » التونسية فى عددها الصادر بتاريخ ٢٧ سبتمبر الكلمة الآتية عن الفنانة المصرية الكبيرة .

فاطمة رشدى

هذه الفنانة المصرية الكبيرة والتى تتمتع بالحظوة الكبرى عند الجمهور التونسى قد عادت منذ أمس بين ظهرانينا بعد رحلة دامت ثلاثة شهور زارت فيها المدن الكبيرة فى الجزائر ومراكش كما زارت باريس .

وبهذه المناسبة وزعت علينا شركة هافاس الخبر التالى :

« اقامت الممثلة المصرية المدموازيل فاطمة رشدى مساء أمس فى قاعة الاعياد الكبرى فى ادارة جريدة « بتى جورنال » حفلة استعرضت فيها بعض أغانيها ورقصاتها ومواقف تمثيلية أمام جمهور غفير من المتفرجين .

« ومدموازيل فاطمة تعرف كيف تلعب بعواطف المتفرجين وكيف تنتقل بهم من الالم إلى اللذة إلى السرور وكيف تسحرهم بتمثيلها وأغانيها المختلفة .

وقد حازت الفنانة نجاحا كبيرا فى مشهد (موت كليوبترا) الذى ختمت به الحفلة . فقد مثلت هذا المشهد بحرارة فائقة وتأثر شديد وعبرت أصدق تعبير عن الآلام والأحقاد التى تنازعت صدر الملكة الشابة : بين غرامها بمارك أنطونى وحقدها على روما .

« ونزل الستار بين التصفيق الحاد الذى استمر طويلا والذى برهن للممثلة المصرية النابغة ان جمهور المتفرجين قد تذوق فنها العالى وقدره كل التقدير .

« وقد ساهمت فى الحفلة راقصة شرقية اسمها المدموازيل ليلى سعده ونالت هى أيضا استحسانا كبيرا .

« وقد رأينا بين الحاضرين صاحب المعالى محمود فخرى باشا وزير مصر المفوض فى باريس وسى قدور بن غبريط مدير تشريفات سلطان مراكش وكذلك عددا كبيرا من الشخصيات الباريسية والتونسية والمراكشية والسورية والمصرية المقيمة فى باريس »

ونحن نقدم إلى المصرية الظريفة أصدق تمنياتنا بأن تلاقى النجاح التام بين ظهرانينا .

(انتهت كلمة الجريدة التونسية)

* * *

ونحن بدورنا نرحب بعودة كبيرة ممثلاتنا ونرجو مخلصين ان توفق فى مصر إلى خدمة فن التمثيل الذى أحبته وخدمته بصدق وحرارة واخلاص ولعلها تلاقى فى هذا البلد ما هى أهل له من التقدير .

مطبعة آخر ساعة

شارع القاضى — تليفون ٥٣٠٦٣

عبد الفتاح يحيى باشا يقول للانجليز : ...
... أنا لست قاتلاً ! ...

بقلم الاستاذ محمد خالد رئيس تحرير الدستور

طلبت إلىّ « آخر ساعة » أن أكتب اليها فصلا عن بعض المواقف السياسية الدقيقة التى اتصلت بها حياتى الصحفية ، فآثرت أن يكون ذلك الفصل وقفا على أول حادث سياسى خطير اتصلت به صحفيا ، ثم تمادى الاتصال ، واتسع المجال ، وتغلغلت العلاقة حتى جزت مرتبة الصحفى وصرت وأنا إلى المساهم فى ذلك الموقف أدنى منى إلى الراوية له أو الداعية اليه . فأما هذا الحادث فهو حادث المشورة الذى وقع سنة ١٩٣٤ وكان بطله حضرة صاحب الدولة عبد الفتاح يحيى باشا وزير الخارجية اليوم

وقد حبب إلىّ الكتابة فى هذا الحادث أن كنت سأجلو فيه بعض الحقائق التى ظلت حتى اليوم كامنة فى صدور الأشخاص القلائل الذين اتصلوا بها وكانوا على مقربة منها ، وسيرى قراء هذه المجلة مبلغ ما كان عليه دولة عبد الفتاح يحيى باشا من شمم وإباء ، وكيف صمد فى موقفه واستمسك برأيه وواجه الحوادث بعزم ثابت أكيد

***

عدت من استامبول فى اليوم الثامن من شهر اكتوبر سنة ١٩٣٤ ، وما كدت أستنشق جو السياسة حتى عرفت أن هناك بوادر أزمة سياسية بين الوزارة الفتاحية وبين الانجليز وأزمتى الصناعة بتقصى أسباب هذه البوادر ومعرفة دواعيها

وكان أول ماوقفت عليه هو أن الانجليز قد نقموا من الوزارة الفتاحية صلابتها وعنادها ، وقد يبدو هذا غريبا على القراء ولكنه مع ذلك عين الحقيقة

ولقد كان أول احتكاك بين الوزارة الفتاحية وبين الانجليز بشأن أحد كبار الموظفين فى الحكومة المصرية ، ذلك أن الوزارة همت باحالة هذا الموظف إلى المعاش لأسباب بررت ذلك فى نظرها ، ولكن الانجليز أشاروا على الوزارة بالعدول عن هذا الرأى فلم تسترح الوزارة إلى مشورة الانجليز فأصروا على رأيهم وأصرت الوزارة واكفهر الجو وتلبدت السماء بالغيوم ، وبذل أصدقاء الطرفين سفارتهم لدى الفريقين حتى انتهيا الى حل وسط وهو نقل ذلك الموظف من وظيفته إلى وظيفة أخرى

ثم كان ان رأت الوزارة الفتاحية اجراء تحقيق فى بلدية الاسكندرية وأعقبت هذا التحقيق محاكمة بعض الموظفين وبينهم طائفة من الانجليز فالحكم عليهم .

وقد غضب الانجليز من هذا التصرف غضبا شديداً وأسروه للوزارة ، ذلك انها قد مضت بالحوادث إلى نهايتها ودمغت بعض الموظفين الانجليز بأحكام شديدة ، فى حين ان التقاليد قد جرت دائما على ان يبسر للانجليز الذين يعملون فى الحكومة ويخطئون جادة الاستقامة ، طريق الانسحاب من غير لغط أو مظاهرة .

وحدث ان زار القائم بأعمال المندوب السامى قسما من أقسام بوليس العاصمة فاحتجت الوزارة على هذه الزيارة وسمتها تدخلا فى شئون مصر والغاء لاستقلالها .

الأزمة الكبرى

ثم كان ان اشتد مرض المغفور له الملك فؤاد الأول فى شهر اكتوبر من سنة ١٩٣٤ وأصيب رضوان الله عليه بنوبة حادة أشاعت القلق عليه فى دوائر القصر والوزارة ، وفى أثناء ذلك حدثت الأزمة الكبرى بين الوزراء والانجليز ، ونشأت ما سمى فى ذلك الحين مسألة الاستشارة ، وما رتبه عليها الانجليز من نتائج خطيرة وآثار كبيرة . ولما كان هذا الموضوع لا يزال يحمل طابع السرية فانا سنكتفى بايراد ما يتحمله المقام منه مرجئين نشر التفاصيل حتى يحين أوانها .

كان دولة عبد الفتاح باشا فى زيارة لدار المندوب السامى ، وجرى الحديث مع المستر باترسون نائب المندوب فى شئون مختلفة

منها اشتداد المرض على المغفور له الملك فؤاد

وقد عدّ المستر باترسون ذلك طلبا من الحكومة المصرية للمشورة البريطانية فكتب بذلك إلى وزارة الخارجية الانجليزية وتلقى تعليماتها وكلف تبليغها للحكومة المصرية . ولقد كانت دهشة صاحب الدولة عبدالفتاح باشا بالغة حين أرسلت اليـه دار المندوب السامى مشورة الحكومة الانجليزية فيما اشتشارتها الحكومة المصرية فيه .

وعجب دولتـه من تبرع الحكومة الانجليزية بالمشورة إذ كان لا يذكر انه قد استشارها فى شىء ، ثم اشتد عجبه ان كانت هذه المشورة التى تشير بها تلك الحكومة خطيرة إلى الحد الذى أجرى على لسانه العبارة التاريخية الشهيرة .

Je ne suis pas assassin

أى : اننى لست بقاتل !

ولعل القراء لما ينسوا أن تلك المشورة كانت تقضى بقيام مجلس الوصاية فى أثناء مرض الملك ، ولما كان تنفيذ هذه المشورة يقتضى اخطار الملك المريض بذلك ، وكان هذا الاخطار ربما عرضه لنوبة قاتلة فإن دولة عبد الفتاح باشا أبى تنفيذ المشورة ولاء واخلاصا لجلالة مليكه .

وقد كبر على الانجليز أن ترد مشورتهم أو أن تقف حكومة فى وجههم ، ولـكن دولة عبد الفتاح يحيى باشا عرف الواجب عليه نحو مليكه فى مثل الظرف الدقيق الذى كان يجتازه وأبى اباء شديداً أن يخضع للانجليز أو أن ينزل على مشورتهم .

وظل دولته يقاوم ثم يقاوم حتى نظر فالفى نفسه وحيداً فى الميدان ذلك أن اغلبية الأمة كانت فى ذلك الحين معارضة للوزارة الفتاحية ، وكانت هذه المعارضة تمد الانجليز بقوة على قوتهم ، فـكان أن آثر الاستقالة على الاذعان للانجليز ولم يترك كرسى الوزارة حتى خلف من ورائه تلك الوثيقة الرسمية الخالدة : وثيقة استقالته التى قال فيهـا إنه يستقيل احتجاجا على تدخل الانجليز فى شئون مصر الخاصة .

وقد بذلت جهود شاقة واتخذت محاولات عنيفة فى سبيل اقناع دولته بتغيير صيغة الاستقالة وتعديل الاسباب التى تستند اليها ولـكن دولته أصر على رأيه ، وقد كان .

* * *

ودعانى دولته عشية تقديم استقالته وكان لا يزال بالباخرة محاسن قريبـا من كبرى اسماعيل لأكتب بيانا سياسيا عن موقفه والظروف الدقيقة التى أحاطت به ، وأعاد على الحوادث ووكلنى فى بعضها إلى علمى الخاص ، وكان أن كتبت المسودة وقرأتها عليه ، وبينما كان يهم بالموافقة عليها إذ به يسمع صوت مظاهرة تهتف للعهد الجديد فقال :

— يا خلدون ، لا فائدة من البيان فى هذا الجو الصاخب ، لقد أديت ما على لوطنى ومليكى ، وستعلم الأمة موقفى ولو بعد حين.

ونرجو أن يكون ذلك الحين قد جاء .

محمد خالد



بنجاح عظيم يستمر

بجيح باشا فى القاهرة بسينما ريجال (النهضة سابقا) وفى الاسكندرية بسينما السكوزمجراف

بين الخديو السابق والعلماء ...

.. الخديو يقول : افندينا ايه وبتاع ايه !

المعروف عن سمو الخديو السابق أنه كان يحب العلماء ويحترمهم ، ولكنه كثيراً ماصدرت منه تصرفات غريبة لاتتفق وكرامة رجال الدين بأى حال

فقد حدث مرة أن أمر سموه بطرد أحد العلماء من التشريفات لأن وشايات بخصوص هذا العالم كانت قد بلغت إلى سموه

وحدث أيضا فى إحدى التشريفات بمناسبة عيد جلوسه ، وكان سموه فى الاسكندرية فى ذلك الوقت قبل أن يخلع بعام واحد .

... حدث عندما جاء دور العلماء لمقابلته أن تلقاهم بجفاء شديد، وظل معهم فترة طويلة من الزمن يحدثهم عن الخيانة والتمرد ، وهو ثائر الأعصاب مضطرب الحواس ، فقد سمع يومئذ أن المرحوم الشيخ محمد شاكر وكيل الأزهر، فى ذلك الوقت ، كان يدبر بعض الأمور لمناوأته بالاشتراك مع الانجليز

وقد صاح الخديو يومها بصوت عال مخاطبا العلماء :

— كل واحد منكم فاهم فى نفسه إنه الشيخ محمد عبده . وكل واحد منكم حين يرى أنه قد أصبح بفضلى فى مركز كبير يحاول أن يتمرد على وينال منى جزاء ما أسديت له من فضل وإحسان .

وهنا قال له شيخ الأزهر وكان فى ذلك الوقت المرحوم الشيخ سليم البشرى .

— كنا نحبك ، ونتفانى فى محبتك ونتمنى لك الخير يا افندينا .

فأجابه الخديو وقد بدت على وجهه معالم الغضب الشديد .

— أفندينا إيه وبتاع إيه !... أنا عارفكم تمام .. أنا فاهم كل واحد منكم بيعمل إيه .. أنا ح اعرف أوريكم .



وبالطبع لم ير العلماء شيئا من الخديوى السابق فانه لم تمض عليه سنة بعد هذا الحادث حتى كان مخلوعا من العرش .

ورغما عن هذه الحوادث التى دلت على كراهية الخديو السابق للعلماء وظنه السيء بهم ، فان الشيخ حسونة النواوى شيخ الازهر إذ ذاك ، كان فى نظر سموه من الشخصيات القوية المرهوبة الجانب

فقد حدث يوما أن اقترح بعض الوزراء على الخديو عباس أن يدخل بعض المستشارين المصريين أعضاء فى هيئة المحكمة العليا الشرعية .

وثار يومها العلماء ورأوا أن فى هذا امتهانا للدين واعتداء على حقوقهم .. وكان على رأس الثائرين المرحوم الشيخ حسونة النواوى شيخ الأزهر .

وذهب يومها لمقابلة الخديو عباس ليعلن سخط العلماء وسخطه على هذا الاقتراح .

وعندما مثل بين يدى الخديو صاح به ثائرا :

— يا افندينا إن تدخل بعض الناس فى شؤون الأزهر عامل قوى على هدمه ، وهدم الأزهر معناه هدم الاسلام فانت تعرف أن الأزهر هو أكبر معهد اسلامى فى العالم كله .

فسأله الخديو السابق وقد أدرك أن الشيخ حسونه يعنيه بهذا القول :

— ومن تعنى ببعض الناس يا شيخ حسونه ؟

فأجابه الشيخ حسونه

— أنا قلت لك الف مرة أترك الأزهر لأبنائه فهم أولى به وأحنى عليه من أى غريب عنه ...

فضحك الخديو وراح يتبسط معه فى الحديث قائلا :

— يعنى انت بتشتمنى ياشيخ حسونه ؟

وفى الحال أخرج الشيخ حسونه خطاب استقالتـه وسلمه للخديو وانصرف لتوه دون أن ينتظر الرد ودون أن يراعى نظام المقابلات فيمكث حتى يأذن له بالخروج .

ومما يذكر بهذه المناسبة أن الشيخ حسونة استـقال فى عهد الخديو من مشيخة الازهر عشر مرات...

ولـكن الخديو كان فى كل مرة يعود ليطيب خاطره ويقنعه بسحب الاستقالة .

***

وكان المغفور له الملك فؤاد يحمل فى نفسه لرجال الدين كل تجلة وكل احترام .

فقد حدث يوما أن حكمت هيئة قضائية شرعية عليا فى احدى القضايا التى كان المغفور له الملك فؤاد خصما فيها ، فـكان الحكم ضد جلالته .

وقد تضاربت الأقوال يومها عن غضب جلالة الملك على رجال هذه الهيئة القضائية بعد أن أصدرت هذا الحكم .

وكان من بين أعضاء هذه الهيئة الاستاذ الاكبر الشيخ المراغى ، وكانوا جميعا متهيبين من مقابلة جلالة الملك بعد هـذا الحادث ، وبعد ما سمعوه من إشاعات وأقاويل . . .

إلى أن جاء يوم من أيام التشريفات فاذا بجلالة الملك يصارحهم باحترامه لهم الذى تضاعف بعد هذا الحكم .. وقد قال لهم جلالته ما معناه انه بعد هـذا الحكم يستطيع أن يطمئن إلى حرية القضاء الشرعى وعدله .

وخرج أصحاب الفضيلة والسرور باد على محياهم بعد أن كاد يغمى على بعضهم قبل التشرف بمقابلة الملك الراحل .

***

وقد حدث مرة أن حكم الشيخ عاشور الصدفى يوم كان رئيس محكمة مصر الشرعية فى إحدى القضايا التى كان الامير محمد على خصما فيها وكان الحكم ضد الأمير .

وغضب الأمير محمد على يومئذ وكتمها فى نفسه إلى أن أصبح رئيسا لمجلس الوصاية ووليا للعهد .

وبلغ الشيخ الصدفى يومها أن الامير محمد على لا يرغب فى دخول الشيخ الصدفى إلى السراى سواء فى التشريفات أو فى غير التشريفات ، بل وبلغه أيضا أن الأمير لا يرغب فى أن يمر فضيلته من أمام قصر المنيل ولو من بعيد لبعيد . . .

وكان للشيخ الصدفى فى تلك الايام ، قريب مريض فى مستشفى الروضه وكان يضطر إلى السير أمام سراى الامير ، فلما سمع بغضب سموه نقل قريبـه المريض الى المستشفى الاسرائيلى بعيداً عن قصر المنيل !

مرتبات أعضاء الفرقة القومية

هل تعلم أن مرتب صراف الفرقة القومية اكبر من مرتب كل من عمر وصفي وفؤاد شفيق و روحية محمد على خالد وفؤاد سليم وفؤاد فهيم وابراهيم الجزار

يقرأ الجمهور فى الصحف والمجلات عن كواكب ونجوم المسرح المصرى . ويراهم على المسرح يلعبون ادوار الملوك والامراء ويرفلون فى أنخر الثياب دون أن يعرف المرتب الذى يتقاضاه الواحد منهم ولو علم كثير من الهواة بمرتبات ابطال التمثيل فى مصر لآثروا أن يشتغلوا فى صناعات أخرى، فايراد المعلم أبو ظريفة مثلا فى شهر واحد أكثر من مرتب الأستاذ جورج ابيض فى عام ، وايراد مدام مارى لويز الخياطة فى يوم واحد أكثر من مرتب الآنسة فردوس حسن فى شهر ! . .

وهذه هى ارقام رسمية لمرتبات موظفى الفرقة فى الشهر :



هل تعلم أن مجموع مرتبات موظفى الفرقة القومية وعددهم ٦٢ شخصا هو ٦٨٢ جنيها بينما مرتب الممثلة السينمائية ميرنا لوى هو سبعمائة جنيه فى الشهر !

الممثلون

الأساتذة جورج ابيض ٣٠ جنيها ، وحسين رياض ٢٥ ، واحمد علام ٢٥ ، ومنسى فهمى ٢٠ ، وعباس فارس ١٨ ، وفؤاد شفيق ١٢ ، ومحمود رضا ١٢ ، وعمر وصفى ١٢ ، وفؤاد سليم ١٠ ، وفؤاد فهيم ٩ ، وابراهيم الجزار ٧ ، وانور وجدى ٧ ، وعلى رشدى ٧ ، ويحيى حسن شاهين ٥ ، وسعيد خليل ٥

الممثلات

تتقاضى السيدة زينب صدقى ٢٥ ، والسيدة دولت ابيض ٢٠ ، والآنسة فردوس حسن ١٨ ، والسيدة نجمة ابراهيم ١٣ ،

والسيدة زوزو حمدى الحكيم ١٣ ، والسيدة روحية خالد ١٢ والآنسة راقية ابراهيم ١٠ ، والآنسة امينه نور الدين ١٠ ، والسيدة ثريا فخرى ٧ جنيهات مصرية فقط لاغير .

الملقنان

ويتقاضى عبد السيد افندى ٩ جنيهات وحسن شلبي افندى ثمانية جنيهات .

المخرجون والمنظمون

يتقاضى مسيو فلاندر رئيس المخرجين ٥٠ جنيها فى الشهر ، والاساتذة المخرج عزيز عيد ٢٥ جنيهـا ، وادمون تويما مدير المسرح ١٦ ، والمخرج عمر جميعى ١٢ ، والمنظم على هلال ١٠ ، والمنظم محمد حجازى ٨ ، والمنظم أحمد نصار ٧ جنيهات

الهواة

يتقاضى الهواة مرتبـًا قدره ثلاثة جنيهات فى الشهر تشجيعا لهم ، والذين يتقاضون هذا المبلغ هم : شفيق نور الدين ومحمود محمد اسماعيل وحسن اسماعيل والآنسة نادية توفيق والسيدة نعمت عاشور والسيدة فوزية احمد .

موظفو الادارة

يشغل حضرات عبد الله عكاشة وظيفة أمين مخازن الفرقة بمرتب ١٦ جنيها ، واحمد عسكر معاون ادارة وللنشر والدعاية ١٦ جنيها ، ويوسف عنحورى صراف الفرقة ١٢ جنيها والكاتب احمد صادق ٤ جنيهات وليلى فهمى الكاتبة على الآلة الكاتبة ثلاثة جنيهات وعلى طبنجات النساخ بالفرقة ٣ جنيهات .

طبيب الفرقة

ويتولى الدكتور صالح الملاح العناية بصحة أفراد الفرقة فى مقابل مكافأة قدرها خمسة جنيهات فى الشهر .

موظفو المخازن

يتقاضى أحمد حلمى ترزى الفرقة ٩ جنيهات وحسنى السعدنى الميكانست ٨ جنيهات وعجيب سكر الكهربائى ٧ ، ومعوض ابوزيد « الاكسوارست » ٦ واحمد مصطفى مساعد الترزى ٥ جنيهات ، وابراهيم عثمان نجار الفرقة ٥ جنيهات ، وابراهيم السيد عامل التنكر خمسة جنيهات ، ومحمود متولى عامل الشعور المستعارة خمسة جنيهات ، ومنصور سامى مساعد الكهربائى ثلاثة جنيهات ونصف .

الفراشون

وفى الفرقة أربعة فراشين ثلاثة يتقاضى كل منهم جنيهين ونصف وواحد يتقاضى جنيهين ...

فكأن مرتب الفراش ينقص عن مرتب الهاوى نصف جنيه !

آخرون

ويتولى الأستاذ محمد أبو المجد وظيفة أستاذ اللغة العربية ومصحح الفرقة ويتقاضى ثمانية جنيهات ، ويتقاضى الاستاذ حلمى رفله ١٦ جنيها وهو عضو بعثة الفرقة القومية فى فن التنكر ..

وبعد ...

هل تريد ان تكون ممثلا بعد الآن ؟

لا ... ولا . . ولا !

نورما شيرر

وهل تتزوج مرة أخرى ..؟

تحدثت الصحف الامريكية منذ اشهر عن احتمال زواج « تيرون باور » النجم السينمائى الجديد بالممثلة السينمائية « سونيا هينى » التى مثلت معه وارتقت بعد ذلك الى مرتبة النجوم . .

وظهر بعد ذلك أن ما كان بينهما ، صداقة لا أكثر . . وإنما أرادت الشركة السينمائية التى يعملان بها أن تثير حولهما القيل والقال حتى يهتم بهما الجمهور .. وفعلا نجحت الدعاية التى قصدت اليها الشركة لأن الجمهور فى امريكا لا يهتم بشىء أكثر من اهتمامه بحوادث الغرام . والزواج والطلاق طبعا . . !

* * *

وتتحدث الصحف الامريكية فى هذه الأيام عن « نورماشيرر » و« تيرون باور » وتقول إنهما قد وقعا فى غرام حاد .. وإنهما على قاب قوسين أو ادنى من الزواج .

وقد مثل « تيرون باور » مع « نورماشيرر » رواية مارى انطوانيت وأصبحا بعد ذلك صديقين وأخذت الصلات تتوثق بينهما يوما بعد يوم حتى تحدثت الصحف عن تعدد زيارات تيرون لصديقته نورماشيرر فى منزلها وعن كثرة خروجهما سويا وحضورهما الحفلات معا . . وخرجت الصحف من هذا بأن الزواج بين نورما وتيرون قد يتم فى القريب بالرغم من انه لم يمض على وفاة زوج نورما شيرر « ايرفنج تالبرج » المخرج المعروف وقت طويل . !

* * *

وحينما سئلت نورماشيرر عما اذا كانت تنوى الزواج مرة أخرى . . . . ظهرت





نورما شيرر وتيرون باور فى احدى السهرات

علامات الحزن على وجهها واغرورقت عيناها بالدموع ، ولكنها تمالكت نفسها وقالت

— يجب أن أتحدث فى هذا الموضوع . إن الحديث سيؤلمنى ولكن لقد حان الوقت لاتكلم بعد الاشاعات العديدة التى راجت حولى . .

ثم بدأت تغالب دموعها وتتحدث بصراحة تامة قائلة إنها تعتقد أن الحياة بدون زوجها « ايرفنج » مستحيلة ولذا كانت تود أن تلحق به إذ لم يكن لها رغبة أو سبب يدعوها الى الحياة . . !

ولما أصيبت بالالتهاب الرئوى عقب وفاة زوجها فرحت لأن الأمل فى شفائها كان ضعيفا . ولكن العناية الآلهية أرادت أن تشفى لتعنى باطفالها ، بعد أن حرموا من والدهم .

وبعد أن قضت ستة شهور فى ولاية اريزونا لتستعيد صحتها عادت الى المنزل

الذى كانت تعيش فيه مع زوجها بالرغم من ان اصدقاءها نصحوا لها بعدم العودة الى ذلك المنزل حتى تستطيع أن تنسى همومها ... عادت الى المنزل لانها لم تستطع الحياة بعيدا عن ذكريات أيرفنج ... وقد كانت هذه الذكريات تخفف من آلامها ...

واعتقدت نورما أنها لن تظهر بعد ذلك على الشاشة البيضاء لانها لم تكن تطمع فى مستقبل جديد .. ولانها كانت تخشى أن تواجه آلة السينما بعد ما انتابها من المرض والاحزان ...

لم يكن لها آمال جديدة فى الحياة بعد أن فقدت زوجها العظيم الذى عاشت معه عشر سنوات تمتعت خلالها بالحب وبالحياة ... ونالت فيها كل ماتصبو اليه امرأة ثم تركها ايرفنج ففقدت كل شىء ...

ولكن رواية « مارى انطوانيت » كانت تنتظرها منذ سنوات ثلاث حينما كان ايرفنج قد أعد العدة لزوجته لتقوم بدورها، وكان يحدث دائما مايمنعها من القيام به كأن ترزق بطفل أو تقوم بتمثيل دور فى رواية أخرى أو غير ذلك من العقبات ...

وقالت نورما إنها عرفت «تيرون باور» الذى مثل معها بنجاح تام ، وهو شاب ظريف يذكرها بزوجها ايرفنج فهو يجمع بين ظرف زوجها وحلاوته بل وحساسيته أيضا .. وله نفس اللون بل وتقاطيع وجهه تكاد تكون هى نفس تقاطيع وجه ايرفنج .

أما عن الزواج فقد قالت نورما بصراحة إنها لا ترغب مطلقا فيه لأن امرأة سعدت فى حياتها الزوجية عشر سنوات يصعب عليها أن تفكر فى الزواج بعد ذلك .

وزادت نورما شيرر على ذلك أن قالت إنها لاتصدق أيضا أن الحب سيجد طريقه اليها ... بعد أن نالت منه أكثر مما تطمع فيه أية امرأة ...

ترى هل يتحقق ماتقوله نورما الحسناء.. ندع الرد للأيام ...



ذكرى شوقي

عاد الموسيقار الأستاذ محمد عبد الوهاب من أوربا فى الاسبوع الماضى .. وانتهز بعض رجال المحطة هذه الفرصة وراحوا يذيعون بين مندوبى الصحف ان الأستاذ سيغنى فى محطة الاذاعة يوم ١٤ اكتوبر بمناسبة ذكرى وفاة شوقى بك ..

والواقع أن هذه الطريقة التى تتبعها محطة الاذاعة سخيفة فالغرض منها توريط عبد الوهاب ، فاذا لم يقبل الاتفاق صوروه أمام الجمهور فى مظهر المتعنت الذى لا يريد الاتفاق ، وإذا قبل مضطراً فقد نجحت المحطة فى ارغامه على العمل معها ...

أم كلثوم

تستعد الآن الآنسة أم كلثوم لفيلمها القادم الذى ينتظر أن يعرض فى هذا الموسم ويسعى وسطاء الخير لاعادة المياه الى مجاريها بين الشيخ زكريا احمد و بين أم كلثوم.. لأنهم يرون أن إشراكه مع القصبجى فى تلحين أغانى الفيلم الجديد أمر لابد منه ، وخاصة أن السنباطى يفكر الآن فى اعتزال الموسيقى والاشتغال بالاعمال الحرة

وفى ميدان الاعمال الحرة متسع للجميع!

ده تمثيل يابيه

قبل أن ينتهى الاستاذ يوسف وهبي من العمل فى مسرح الليدو بالجيزة ، ذهب مصطفى بك رضا بصحبة مصطفى افندى

ناظر محطة الاذاعة

كانت الآنسة أم كلثوم فى دار معالى بهى الدين بركات باشا ، والتقت هناك بالاستاذ محمد سعيد لطفى مستشار محطة الاذاعة وما كاد نظر سومة يقع عليه حتى بادرته قائلة :

— أهلا بناظر محطتنا ..

وبحث الأستاذ سعيد لطفى فى ثنايا ذاكرته عما كان يقوله الفاطميون والعباسيون فى مثل هذا المقام ولكن الذاكرة لم تسعفه ، فاكتفى بالضحك الطويل ..

والظاهر ان محطة الاذاعة هى محطة اختيارية لأن كراونة الشرق لا تقف عليها إلا مرة كل عام !

العقاد إلى مسرح الليدو لمشاهدة رواية أولاد الفقراء .

وفى أحد مواقف الرواية المؤثرة لم

هل تعلم؟

أن بعض اعضاء اللجنة الحكومية للاشراف على الاذاعة ينوى الاستقالة لشدة الكسوف من الجمهور .

وأن مرتب مصطفى بك رضا كمستشار فنى لمحطة الاذاعة هو ٣٠ جنيها فى الشهر؟

وأن الأستاذ عزيز صادق قضى الآن عاما بالتمام دون ان يعمل فى المحطة ؟

وأن للاستاذ رياض السنباطى منزلان فى الزمالك وتستطيع ان تعرف عنوانهما من دفتر التليفون .

وأن الموسيقى الصامتة فى الاذاعة العربية تستغرق أكثر من نصف وقت البرنامج ؟

يتمالك مصطفى بك رضا نفسه وأجهش بالبكاء وأخذ مصطفى افندى العقاد يربت على كتفه ويقول :

— يابيه عيب ما تعيطش ده تمثيل

وهنا فقط استطاع مصطفى بك رضا أن يحبس دموعه بعد أن تذكر أن الموقف المؤثر هو تمثيل فى تمثيل وليس له نصيب من الحقيقة ! !

روتر

يلاحظ أن جميع الأخبار الخارجية التى تذيعها محطة الاذاعة هى لشركة روتر فقط .

والسر فى هذا هو أن شركة روتر كما هو معروف شركة انجليزية ، ومهما قيل عن النزاهة والأمانة فاننا لا نستطيع مطلقا أن نعتمد على أخبار شركة واحدة ...

ولسنا ندرى سبب اقتصار المحطة على اذاعة أخبار روتر اللهم إلا لأن محطة الاذاعة هى محطة دعاية . ودعاية بريطانية قبل كل شىء !

أربحونا

اعتادت محطة الاذاعة أن تقدم للجمهور بعض المطربين الناشئين وقد زادت هذه العادة على حدها فى أشهر الصيف الماضى .. حتى أن كاتب هذه السطور فكر فى الانتحار أكثر من مرة . .

والآن وقد حل الشتاء ، وعاد المطربون المسافرون ، وابتدأ النشاط يدب فى الأعمال جميعها .. الآن أما حان الوقت لتقديم المطربين الذين اشتاق الجمهور إلى سماعهم ...

والآن مرة أخرى أما آن للمطربين الناشئين أن يستريحوا ، بعد أن تعبوا وأتعبونا طول الصيف ؟! .

تبقى فى ايرك ..

ذهب أحد الوجهاء إلى معهد فؤاد الأول للموسيقى وطلب إلى أحد السعاة ان يدله على مكان عبده السروجى ..

وفى تلك اللحظة كان عازف الكمان اسماعيل العقاد واقفا بالقرب منهما ، فسمع الحديث الذى يدور بينهما .. وأحس ان فى الأمر حفلة يريد الوجيه ان يحييها له عبده السروجى ..

وتقدم اسماعيل العقاد اليه وسأله قائلا :

— حضرتك صاحب عبده السروجى .. والا فيه شغل ؟

— لا والله أنا ما اعرفوش شخصيا ولا عمرى شفته لكن أنا باسمعه فى الراديو وعايزه علشان حفلة فى بنها .

وأجابه اسماعيل العقاد بأن عبده السروجى لا يستطيع السفر إلى بنها لأسباب خاصة ، وأن هناك مطربا آخر اسمه الحاوى له صوت الكروان !

واقتنع الرجل بفكرة اسماعيل العقاد ، وخاصة بعد ان أفهمه الأخير ان الكروان الناشىء لن يكلفه نصف ما يكلفه عبده السروجى .

وقد قيل لنا إن نصف من كانوا فى الحفلة خرجوا من نشوة الطرب مسرعين .. والنصف الباقى ناموا نوما عميقا من نشوة الطرب أيضا !!

وقيل لنا كذلك إن مصطفى افندى العقاد أخذ اجرا عن هذه الحفلة خمسة عشر جنيها كان نصيب المطرب منها جنيها واحدا

نقاد الاذاعة

بين نقاد الاذاعة وبين الاستاذ مدحت عاصم غرام مفقود . وسبب هذه الحملة التى يقوم بها اليوم هؤلاء النقاد ضد مدحت عاصم هو أن مدحت لا يقابلهم إذا طلبوا مقابلته ، وإذا قابلهم فانه لا يعطيهم وجها كما يقولون ، بل ما يكاد يصافحهم حتى يتركهم وينصرف !!

هذا ما يقوله النقاد ، وهو بعينه ما يقوله مدحت عاصم نفسه . . .

وكل انسان له الحق فى مقابلة من يشاء من الناس إلا اذا كان عمله يحتم عليه الاتصال بالناس ... ففى هذه الحالة يجب أن يقابل من يطلب مقابلته فيما يتعلق بالعمل ..

ولكن مدحت عاصم يقول ويؤكد أنه قابلهم مرارا وتكرارا ظانا أن مقابلته لهم قد تكون لمصلحة الجمهور أو مصلحة العمل الذى يعمل فيه ، ولكنه فى هذه المقابلات لم يسمع منهم إلا المديح والثناء على مدحت

حاسم وتصرفاته . . . ولذلك فانه امتنع عن مقابلتهم توفيرا للوقت وحرصا على مصلحة عمله . . .

وسواء كان هذا القول صحيحا أو غير صحيح ، فان لنا كلمة نحب أن نوجهها لحضرات النقاد وهى أن الواجب عليهم حفظا لكرامتهم وكرامة الصحافة نفسها أن يحتفظوا بما تبقى من كبريائهم ، فلا يسعون لمقابلته ولا ينقدونه إلا فيما يوجب النقد . . .

فقد لاحظنا فى الأيام الأخيرة أنهم يحيكون كثيرا من الأخبار التى فيها قليل من الحقيقة و كثير من الخيال .

حفلات المعهد

اعتاد معهد فؤاد الاول للموسيقى أن يقيم فى فصل الشتاء بضع حفلات غنائية يقدم فيها بعض المطربين والمطربات .

والآن وقبل أن يشرع المعهد فى القيام بهذه المهازل السنوية ، نحب أن نقولها كلمة صريحة ، وهى أن المعهد منذ خمس سنوات أو أكثر لم يصادف أى نجاح فى واحدة من هذه الحفلات ، بل بالعكس كان يبوء دائما بسخط الجمهور والفشل الذريع .

وقد لاحظنا أن اهمال المعهد فى تقديم المطربين المحبوبين فى هذه الحفلات هو أول الأسباب فى فشل هذه الحفلات

ثم إن حنبلة المعهد الزائدة عن الحد سبب قوى أيضا لهذا الفشل ، فهو يقصر حفلاته دائما على جنس واحد فاما للرجال فقط وإما للسيدات فقط !

أما حفلات الرجال فانهم لا يقبلون عليها لأن المعهد لا يقدم من المطربين من يستحق ان يضحى له الانسان بثلاث ساعات دون ان يتكلم أو يدخن !

وأما حفلات النساء فانهن لا يحضرنها لأن قليلا من الناس من يسمح لزوجته أو أخته أن تذهب بمفردها الى حفلة من حفلات الطرب وتمكث فيها الى ما بعد منتصف الليل فى الوقت الذى تستطيع فيه أن تجلس فى منزلها وتسمع إذاعات حفلات المعهد من الراديو . .

هذه هى اسباب الاعراض عن حفلات المعهد كما نعتقد ، فعسى أن يتلافاها هذا العام . .

الشكاوى

يصلنا كثير من الشكاوى والاقتراحات الخاصة بمحطة الاذاعة .

ورجاؤنا من أصحاب هذه الشكاوى والاقتراحات أن يرسلوها أولا إلى المحطة ، فربما وضعت فى عينها فص ملح وتلافت ماوجب الشكوى . . .

وقد وصلنا أخيراً من أهالى طوخ خطاب مذيل بأكثر من مائة إمضاء ، وفيه يطلبون سماع المقرىء الشيخ محمد عكاشة ولو مرة فى الاسبوع .

فهل علمت المحطة بهذا الطلب ؟ .. أغلب الظن أنها علمت به لأنها لم تتفق معه حتى الآن

اكتشاف خاص بالغدد يعيد الشباب فى ٢٤ ساعة !

ان المصابين بفقد النشاط واضطراب الاعصاب وضعف قوى الجسم وعدم نقاوة الدم وفقد الذاكرة والذين يصبحون شيوخاً منهوكى القوى قبل أوانهم لا بد ان يفرحوا متى علموا بالاكتشاف الجديد الخاص بالغدد الذى وفق اليه أحد الاطباء الامريكيين

هذا الاكتشاف يجعل من السهل اعادة النشاط الى الغدد والجسم وتنقية الدم وتقوية العقل والذاكرة بحيث تشعر بعد ثمانية أيام فقط بأنك رجل جديد . وفى الواقع ان هذا الاكتشاف هو عبارة عن علاج بسيط الاستعمال لذيذ الطعم سهل التناول وهو فى شكل اقراص تغنى عن عملية جراحية وتبدأ بتجديد القوة والنشاط فى ٢٤ ساعة . ومع ذلك فهى خالية من كل ضرر وتأثير طبيعى

ان هذا الاكتشاف المدهش يسمى فايتابس (Vi-Tabs) وقد كان نجاحه فى أمريكا عظيما الى حد أنه صار يباع الآن فى جميع الاجزاخانات مع التعهد بانه يحقق جميع الاغراض المطلوبة منه والا فثمنه يعاد . وبعبارة أخرى ان هذه الاقراص يجب أن تجعلك تشعر بالقوة والنشاط وبانك بعد مرور مدة تختلف من عشرة أيام الى عشرين يوماً ، أصغر مما انت بعدة سنوات . والا فيمكنك أن تعيد العلبة الفارغة لتسترد الثمن . والزجاجة التى تحتوى على ٤٨ قرصا ثمنها زهيد وضمانها يحميك

الاشتراكات

عن سنة داخل القطر ٥٠ قرشا
« « خارج « ١٥٠ «

فى يوم ٢٤ اكتوبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بشارع المهرانى بميدان الخديو اسماعيل قسم عابدين بمصر سيباع طقم اودة صالة واشياء اخرى مبين اوصافها وعددها بمحضر الحجز ملك الخواجه عبود علوان المقيم بالشقة ن ٥ بعمارة بحرى بميدان الخديو اسماعيل بشارع المهرانى نفاذا لحكم محكمة عابدين الجزئية الأهلية فى القضية ن ٣٢٠٢ سنة ١٩٣٨ كطلب حضرة الخواجة عزيز بحرى من ذوى الاملاك ومقيم بمصر بمكتبه بشارع قصر النيل ن ٣٧

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٣٠

فى يوم السبت ٢٢ اكتوبر سنة ٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بالكوم الأحمر تبع ناحية بنجا مركز طهطا

سيباع ٣ ارادب اذره صيفى ونورج كامل الادوات وأوانى نحاسية ومحراث خشب مبين اوصافهم بمحضر الحجز ملك محمد سعيد عبد المولى من الناحية المذكورة تنفيذا للحكم الصادر من محكمة طهطا الاهلية فى القضية المدنية ن ٢٢٩ سنة ١٩٣٦ كطلب الخواجة تادرس عبد المسيح التاجر بسوهاج

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٢٩

فى يوم الاثنين ٢٤ اكتوبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية الرتاج بالجعافرة واليوم التالى له إذا لزم الحال بسوق دراو سيباع عجل بقر اصفر تعلق ابراهيم محمد عمار نفاذا لحكم محكمة اسوان الاهلية فى القضية المدنية ن ١٧٣ سنه ١٩٣٨ كطلب حسين افندى عطية باسوان

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٢٥

فى يوم الثلاثاء ١٨ اكتوبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية كفر محمود وفى يوم الأربع بعده إذا لزم الحال بسوق اشمون سيباع عجلة بقر سمره وجدى اسود ملك السيد عبد الحافظ وعبد الحافظ السيد من كفر محمود نفاذا للحكم ن ٤٢٥٢ سنة ١٩٣٨ اشمون

كطلب احمد افندى الصاوى محمود من كفر محمود ومقيم باشمون

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٣١

فى يوم الاحد ١٦ اكتوبر سنة ١٩٣٨ الساعه ٦ صباحا اذا لزم الحال بناحية نزلة خلف مركز بيا ويوم الخميس ٢٠ منه الساعه ٧ صباحا بسوق بيا العام أن لم يتم البيع فى اليوم الاول سيباع القطن والمواشى الموضحه بمحضر الحجز نفاذا للحكم رقم ١٩٧١ سنة ٩٣٨ بيا ملك عبد الحميد بريشه من نزلة خلف مركز بيا كطلب الشيخ مراد السيد والشيخ محمود يونس من كوم النور مركز بيا

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٣٢

فى يوم الاربعاء ٢٦ اكتوبر سنة ١٩٣٨ الساعه ٨ صباحا والايام التاليه ان لم يتم البيع بناحية الطليحات مركز طهطا سيباع زراعة ١٢ س ٢ ط بصل ملك على محمد عبد الرحيم مقرن من ناحية الطليحات مركز طهطا فى القضيه المدنيه رقم ٢٨٧٣ سنة ٩٣٨ مدنى طهطا كطلب الخواجه حبيب التاجر بطهطا

فعلى راغب الشراء الحضو ٦٣٣

فى يوم الاثنين ١٧ اكتوبر سنة ١٩٣٨ الساعه ٨ صباحا بنجع ابو ستيت وزمام أولاد عليو مركز البلينا والأيام التاليه إذا لزم الحال وفى يوم الثلاثاء ٢٥ منه بزمام الشيخ بركه مركز البلينا والأيام التاليه إذ لزم الحال سيباع فى اليوم الأول زراعة ٢ ف قطن والحطب الناتج منها

وفى اليوم الثانى زراعة ٢٥ ف مزرعه قطن مبين الناتج منهم بمحضر الحجز ملك محمود السيد طايع واحمد محمد السيد طايع من نجع ابو ستيت تبع ناحية اولاد عليو مركز البلينا نفاذا للحكم ن ٢٤٥١ سنة ١٩٣١ مدنى اخميم كطلب حفنى افندى محمود مبروك من ذوى الأملاك باخميم

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٢٨

فى يوم الاحد ١٦ اكتوبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٨ صباحا بناحية جناج وشبراتنى وسلامون الغبار مركز كفر الزيات سيباع قطن ومواشى وزراعة ٤ ف مزرعة قطن جزة ٧ الجميع مبين أوصافهم ومقدارهم والناتج منهم بمحضر الحجز ملك الشيخ شادلى محمد الشادلى عمدة سلامون الغبار مركز كفر الزيات

كطلب الخواجة يوسف بهنا التاجر بطنطا نفاذا للحكم الصادر من محكمة بندر طنطا فى القضية ن ٦٤٠ سنة ٩٣٤

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٣٨

فى يوم ١١ اكتوبر سنة ١٩٣٨ الساعة ٩ صباحا ببندر المنصوره بقمم الحوار سيباع الاشياء الموضحه بمحضر الحجز تعلق محمد حسن عبد الواحد مقاول بشارع سيدى بشر وفاء لمبلغ ٧ جنيه المحكوم بها فى القضية ن ١٤٦٣ سنة ١٩٣٨ كطلب مجلس بلدى المنصورة

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٤٠

فى يوم الاثنين ٢٤ اكتوبر سنة ٩٣٨ الساعه ٨ صباحا بناحية ميت الحوفين مركز قويسنا وفى يوم الاربعاء ٢٦ منه بسوق قويسنا سيباع ستة ارادب اذره شامى بغلافه محصول سنة ٣٧ ملك عطوه سليمان سلطان من الناحيه، ٦ ارادب اذره شامى بغلافه محصول سنة ٣٧ ملك مصطفى ابراهيم عقل من الناحيه نفاذا لأوامر التقدير الصادرة من محكمة شبين الكوم الكليه فى القضايا رقم ١٢٤، ١٩٤، ٢٢٨٦ سنة ٩٣٥

كطلب الست فاطمة احمد الختام عن نفسها ووصية على قصر المرحوم مهدى السيد قنصوه والست دولت مهدى السيد قنصوه من ميت الحوفين

فعلى راغب الشراء الحضور ٦٣٩

آخر ساعة
المصورة



العدو الاكبر

(الوزراء) : اخص علي كده ! .. بعد ما استعدينا للحرب .. قالوا مفيش حرب

(محمد محمود باشا) : مفيش حرب ازاى .. قدامكم مصطفى النحاس حاربوا فيه زى ما انتم عاوزين !

مطبعة آخر ساعة